فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الاربعاء ٢٠١٤/١٢/٢٤ العدد: ٣٤٣٨

الخبر الرئيسي

عباس: سنوقف كل أشكال التعامل مع "إسرائيل" بما في ذلك التنسيق الأمني إذا سقط مشروعنا في مجلس الأمن

...ص ٤

أبرز العناوين

- حماس ترفض المشروع الفلسطيني المقدم لمجلس الأمن وتصفه بـ"خطوة انفرادية"
- هآرتس: هزة كبيرة تعرضت لها نظرية الأمن "الإسرائيلي" خلال حروب ثلاث
- نتنياهو: القدس الموحدة ستبقى بأيدينا إلى الأبد
- العراق: شراء عقارات من الأقليات في الموصل لصالح تجار إسرائيليين تمهيداً لتوطين 2000 يهودي
- "الشعبية": "مشروع إنهاء الاحتلال" أصبح "هابطاً سياسياً" بعد التعديلات العربية والدولية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٢. عباس: جل ما نريده من أعياد الميلاد هو العدالة	٦
٣. عريقات: على واشنطن عدم تعطيل المسعى الفلسطيني لإقامة الدولة الفلسطينية	٦
٤. رئيس هيئة مكافحة الفساد: تسلمنا من الأردن رابع المتهمين باختلاس 45 مليون شيكل	٧
٥. صحيفة "التيمبو" الكولومبية تختار الرئيس عباس ضمن الشخصيات الأهم لعام ٢٠١٤	٧
٦. محمد مصطفى: ما وصل من المانحين لإعادة إعمار غزة "شحيح جداً ويكاد لا يذكر"	٧
٧. بحر يرحب باستلام حكومة التوافق معابر غزة	٨
٨. "القدس العربي": اللجنة الثلاثية تشرع قريباً في الاتصال مع حماس لتسلم المعابر	٨
٩. لبنان: دبور يضع رئيس حزب التوحيد العربي في صورة أخر التطورات	٩
المقاومة:	
١٠. حماس ترفض المشروع الفلسطيني المقدم لمجلس الأمن وتصفه بـ"خطوة انفرادية"	٩
١١. محمد نزال: حماس لديها أسرى إسرائيليين وتريد صفقة مشرفة	١٠
١٢. الفصائل: يوم وطني بالأراضي المحتلة لكسر الحصار وإعادة إعمار غزة	١٠
١٣. العاروري: عباس يستفرد بالقرار الفلسطيني والعدو لن ينعم بالهدوء	١١
١٤. حماس: أي لجنة تستلم "معابر غزة" يجب أن تخضع للشراكة	١١
١٥. "الشعبية": "مشروع إنهاء الاحتلال" أصبح "هابطاً سياسياً" بعد التعديلات العربية والدولية	١٢
١٦. "الشعبية": لا يمكن أن يبقى معبر رفح رهينة للتجاذبات السياسية	١٢
١٧. قيادي بحماس: لا نمانع بتفعيل المجلس التشريعي بنواب "فتح" المحسوبين على دحلان	١٣
١٨. ليلى خالد: عملية القدس شكلت "ضربة موجعة للعدو الصهيوني"	١٣
١٩. الفصائل والقوى الإسلامية ومنظمة التحرير يبحثون الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة	١٤
٢٠. قائد القوة الأمنية في مخيم "عين الحلوة": الفصائل وعدت بحل قريب للأزمة المالية	١٥
٢١. اغتيال أمين سر حركة فتح في مخيم اليرموك	١٦
٢٢. أحمد عساف: حماس تسعى لتقويض دبلوماسية عباس وتستعد للسيطرة على الضفة	١٦
٢٣. هآرتس: هزة كبيرة تعرضت لها نظرية الأمن "الإسرائيلي" خلال حروب ثلاث	١٧
٢٤. باحث إسرائيلي: فيديو عملية زيكيم لن يكون الأخير وستكشف الأيام المقبلة كوارث أخرى	١٧
الكيان الإسرائيلي:	
٢٥. نتنياهو: القدس الموحدة ستبقى بأيدينا إلى الأبد	١٨
٢٦. يعلون: "النصرة" تمتنع عن الاقتراب من الحدود.. وعدد العرب المنضمين لداعش عشرات معدودة	١٩
٢٧. ليبرمان يحذّر من "تسونامي سياسي" إذا استمر الجمود في عملية التسوية	١٩
٢٨. غانتز: الأمن هو الساحة الأساسية التي يواجهنا الأعداء فيها	٢١
٢٩. الحكومة الإسرائيلية تضخ ملايين الدولارات لمستوطنات الضفة	٢١
٣٠. المحكمة العليا الإسرائيلية تسمح بالتنقيب عن النفط في الجولان المحتل	٢١
٣١. قلق في "ليكود" من انعكاسات "تقرير الفقر" على الانتخابات	٢٢

٣٢.	"إسرائيل" تشرع بحملة تهجير يهود أوكرانيا لفلسطين	٢٢
٣٣.	هيئة مكافحة الاحتكار بـ"إسرائيل" ترفض سيطرة نوبل وديليك على حقل لوثيان	٢٣
٣٤.	بنك لئومي الإسرائيلي يدفع 400 مليون دولار لتسوية تحقيقات أمريكية	٢٣
٣٥.	القناة الثانية الإسرائيلية: السلاح السري للدعاية الإسرائيلية.. ملكات جمال الولايات المتحدة	٢٤
٣٦.	هآرتس: حرب غزة أنهت نظرية الأمن "الصهيوني"	٢٤
٣٧.	استطلاع: الجمهور الإسرائيلي لا يعتقد أن الانتخابات ستحدث تغييراً	٢٥
	الأرض، الشعب:	
٣٨.	مؤسسة الأقصى: أعمال تهويدية بـ7 ملايين شيكل ومخطط لمدرسة يهودية في "برج النواطير"	٢٥
٣٩.	مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى وسلطات الاحتلال تعتقل عدداً من المقدسيين	٢٦
٤٠.	"الغد": ثيوفيلوس الثالث حافظ على أراضي الكنيسة بالقدس أمام هجمة الشركات الاستيطانية	٢٦
٤١.	أصحاب سبعة منازل بالنقب يهدمونها بأيديهم قسراً تجنباً للغرامات الباهظة	٢٧
٤٢.	الاحتلال يهدم منشآت صناعية شمال رام الله بحجة قربها من مستوطنة "بيت ايل"	٢٧
٤٣.	"الجزيرة": الغموض يلف "مقابر الأرقام" السرية في "إسرائيل"	٢٨
٤٤.	نادي الأسير: أسرى "مجدو" و"عتصيون" يعانون ظروفاً قاسية	٢٨
٤٥.	الاحتلال يقرر سحب جواز السفر من فلسطينيي 48 الذين ينضمون لـ"داعش"	٢٩
٤٦.	معطيات: قطاع غزة يحتاج يومياً إلى 800 ألف لتر سولار و400 ألف لتر بنزين	٢٩
٤٧.	إصابات جراء اعتداء الاحتلال على مسيرة الميلاد في بيت لحم	٣٠
٤٨.	معطيات: 1950 فلسطينياً عبروا معبر رفح خلال يومين	٣٠
٤٩.	"الأقصى لنا" حملة تغريدات لنصرة المدينة المقدسة	٣١
	مصر:	
٥٠.	مصر: فتح معبر رفح لليوم الثالث على التوالي	٣٢
٥١.	وزير البترول المصري السابق: فرص كبيرة للتنقيب عن الغاز في البحر المتوسط	٣٢
٥٢.	تواضروس: "داعش" مؤامرة غربية لحماية "إسرائيل"	٣٣
٥٣.	باحث إسرائيلي: تل أبيب تابعت بارتياح شديد تغير الموقف المصري تجاه حماس	٣٤
	الأردن:	
٥٤.	تعاون أردني – فلسطيني في مشاريع المياه وتوقيع مذكرة تفاهم لتبادل الخبرات	٣٥
٥٥.	"الإفتاء" الأردنية تستنكر ما نشر حول دعوات لتخصيص مكان لليهود في ساحة المسجد الأقصى	٣٦
٥٦.	خلال مهرجان في مجمع النقابات: سياسيون يؤكدون على نهج المقاومة لتحرير فلسطين	٣٦
	لبنان:	
٥٧.	هآرتس: "حزب الله" أقام شبكة عسكرية في الجولان	٣٧

	عربي، إسلامي:	
٥٨.	نبيل العربي: 8 دول أوروبية لم تعترف بفلسطين حتى الآن	٣٨
٥٩.	لجنة المبادرة العربية تجتمع في 15 يناير/كانون ثاني لدعم المشروع الفلسطيني	٣٨
٦٠.	العراق: شراء عقارات من الأقليات في الموصل لصالح تجار إسرائيليين تمهيداً لتوطين 2000 يهودي	٣٩
٦١.	محمد المسفر: المطلوب سمن مصر بعد مصالحتها مع قطر أن ترفع الحصار عن غزة	٤٠
٦٢.	كاتب إسرائيلي: التقارب القطري المصري من شأنه كبح تأييد قطر لحماس	٤٠
٦٣.	السفير السوري في لبنان: لن نترك "إسرائيل" تفرح	٤١
	دولي:	
٦٤.	تقرير أممي: "إسرائيل" تمنع لجنة تقصي الحقائق من إتمام مهمتها	٤١
٦٥.	المئات من مسلمي سنغافورة يزورون المسجد الأقصى	٤٢
٦٦.	"الوفاء الأوروبية" تقدم مساعدات للاجئين الفلسطينيين في لبنان	٤٢
٦٧.	"العربية لحقوق الإنسان": أمن السلطة الفلسطينية يشن حملة اعتقالات في صفوف الطلبة	٤٢
	تقارير:	
٦٨.	تقرير: تخبط إسرائيلي في مواجهة الموقف الأوروبي من حماس	٤٣
	حوارات ومقالات:	
٦٩.	حماس تكسب معركة ضد إسرائيل في أوروبا... عدنان أبو عامر	٤٦
٧٠.	الآن فهمت... لماذا/ وكيف أضاع الفلسطينيون فلسطين!!... د. غازي حمد	٥٠
٧١.	معركة القيادة الفلسطينية في مجلس الأمن الدولي... ماجد كيالي	٥٤
	كاريكاتير:	٥٧

***

١. عباس: سنوقف كل أشكال التعامل مع "إسرائيل" بما في ذلك التنسيق الأمني إذا سقط مشروعنا في مجلس الأمن

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٤** من رام الله نقلاً عن مراسلها كفاح زبون، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أعلن أنه سينهي كل أنواع التعامل مع إسرائيل، بما في ذلك التنسيق الأمني إذا سقط مشروع قرار إنهاء الاحتلال الذي قدمه الفلسطينيون والعرب إلى مجلس الأمن الأربعاء القادم.

وقال عباس من الجزائر أمس، التي أنهى زيارة لها استمرت ٣ أيام: «نحن ماضون للحصول على قرار أممي من أجل الاعتراف بدولة فلسطينية»، مضيفا: «نحن مصممون على استرجاع حقوق

شعبنا، ومنها حق العودة، وإطلاق سراح كل الأسرى والمعتقلين السياسيين في السجون الإسرائيلية، ولن نستسلم لكل المحاولات لإبقائنا تحت الاحتلال، ولن نستسلم لسياسة الهيمنة والطغيان».

وهدد عباس باتخاذ سلسلة إجراءات إذا سقط المشروع في مجلس الأمن: «سنقوم باتخاذ سلسلة من الخطوات السياسية والقانونية في حال تم رفض الاقتراح أو تصويت الولايات المتحدة بالفيتو (..) سنوقف كل أنواع التعامل مع الحكومة الإسرائيلية ومنها التنسيق الأمني».

وقال عباس في ندوة صحافية نظمت بمقر وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية: «لا بد أن يبزغ فجر الحرية وتقام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف».

وأشاد عباس باعتراف عدد من دول العالم بالدولة الفلسطينية والحملة التي يقودها الفلسطينيون من أجل اعتراف دول العالم بهم، قائلا: «كثير من دول العالم كانت مناصرة لإسرائيل، والآن بدأت ترفض السياسة الإسرائيلية وعقوباتها ضدنا، وترفض الحروب الدموية بحق الشعب الفلسطيني، الأمر الذي دفع بالبرلمانات تقديم مشاريع قوانين الاعتراف بالدولة الفلسطينية ومنها دول الاتحاد الأوروبي».

وأضاف: «إنّ الشعب الفلسطيني يقاوم بشكل سلمي سياسي دبلوماسي كلا من الاستيطان وجدار الفصل، وهذه السياسة أتت بثمارها من أجل عزل سياسة إسرائيل التوسعية على حساب الشعب الفلسطيني».

وعد عباس أن "القضية الفلسطينية هي مفتاح السلام والحرب في الشرق الأوسط وأساس لحفظ الأمن والسلام".

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)**، ٢٠١٤/١٢/٢٣، أن عباس قال إن الوحدة الوطنية الفلسطينية، هي هدفنا وغايتنا الثابتة، ولن نحيد عنها أبداً، وسنظل نتمسك بها، ومن هنا فإن الذهاب إلى انتخابات رئاسية وتشريعية فلسطينية في آن معاً من شأنه أن يعزز هذه الوحدة، ويستعيد اللحمة، ويخرجنا من هذا المأزق الداخلي.

نحن منذ أن حصل الانقلاب وأقول إنه انقلاب عام ٢٠٠٧، لجأنا إلى الجامعة العربية وقلنا نريد حلا من عندكم ومنكم وبكم، وقُرر أن تقوم مصر بمساع حثيثة من أجل المصالحة.

نحن نريد المصالحة على أساس الانتخابات وقلنا هذا ونلتزم به وصندوق الاقتراع بما سيأتي به ملتزمون به، والكل يعرف أن فتح منذ عام ١٩٦٥ هي التي تحكم منظمة التحرير وعام ٢٠٠٦ سقطت في الانتخابات ولم تنجح، وكلفت حماس بالحكم وتشكيل الحكومة، ثم في ٢٠٠٧ قامت بالانقلاب على نفسها.. هذه حكاية الوحدة الوطنية.

ونود في هذا المقام التأكيد بأننا نعمل، وسنظل نعمل من أجل إعادة إعمار قطاع غزة، وبناء ما دمرته الحرب الإسرائيلية الأخيرة عليه، ورغم كل المعوقات، إلا أننا سنقوم بواجبنا تجاه أهلنا وشعبنا في قطاع غزة المنكوب، وسنضمد جراحات أهلنا هناك، ونخرجهم من محنتهم، التي يعيشون فيها جراء حرب إسرائيل الإجرامية ضد أهلنا في غزة.

٢. عباس: جل ما نريده من أعياد الميلاد هو العدالة

رام الله: قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس، إنه لمناسبة أعياد الميلاد المجيدة، نبعث برسالة خاصة إلى العالم مفادها أن جل ما نريده من أعياد الميلاد هو العدالة.

وأكد سيادته، في رسالته لمناسبة أعياد الميلاد، مساء اليوم الثلاثاء، أن حكومة دولة فلسطين ملتزمة التزاما كاملا بسيادة القانون واحترام حرية العبادة، مشددا على أن المسيحيين في فلسطين ليسوا أقلية، ولكن جزء لا يتجزأ من أمتنا والحركة الوطنية.

وقال إنه في الوقت الذي يتحدث فيه المجتمع الدولي عن استئناف عملية السلام، تذكّرنا أعياد الميلاد بوجه عام والوضع في بيت لحم بشكل خاص أنّ كلمة السلام لا يمكن أن تبقى فارغة على الدوام، مؤكدا أن أي مبادرة لتحقيق السلام ستفشل ما لم يتم تحقيق العدالة للفلسطينيين.

وأضاف: 'من فلسطين، من الأرض المقدّسة، دعونا نقدّم أحر التحيات لشعوب العالم لمناسبة احتفالنا بميلاد أمير السلام، عيسى عليه السلام'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٣. عريقات: على واشنطن عدم تعطيل المسعى الفلسطيني لإقامة الدولة الفلسطينية

موسكو: حث صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، الولايات المتحدة أمس، على عدم تعطيل المسعى الفلسطيني لإقامة الدولة. وعبر عريقات في مؤتمر صحافي عقده في موسكو التي يزورها، عن أمله في أن تعيد الولايات المتحدة النظر في موقفها بشأن إقامة دولة فلسطينية، إذا ما طرح مشروع قرار بهذا الخصوص للتصويت في مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة.

ونقلت «رويترز» عن عريقات قوله: «أنا آمل من الإدارة الأميركية أن تعيد النظر في موقفها، وأن لا تستخدم الـ(فيتو)، فاستخدام الـ(فيتو) ضد مشروع قرار يستند إلى القانون الدولي، وإلى مبدأ الدولتين على حدود ١٩٧٦، ويستند إلى القدس الشرقية عاصمة لفلسطين، ويدعو إلى حل قضايا الوضع النهائي، وعلى رأسها قضية اللاجئين، هذا الـ(فيتو) سيثير أكثر من علامة استفهام».

وأضاف عريقات، قائلا إن القيادة الفلسطينية تتطلع إلى السلام، وإذا تعطل القرار فإنها ستوقع الكثير من المواثيق الدولية، منها ما يخص الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية في إطار جهودها لتحديد علاقتها مع إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٤. رئيس هيئة مكافحة الفساد: تسلمنا من الأردن رابع المتهمين باختلاس 45 مليون شيكل

رام الله: أكد رئيس هيئة مكافحة الفساد رفيق النتشة، أمس، أن عدد المتهمين باختلاس ٤٥ مليون شيقل من المال العام، يبلغ أربعة أشخاص، ثلاثة منهم تم اعتقالهم، والرابع تم تسلمه يوم أمس الاول من المملكة الأردنية الهاشمية، مشيراً إلى أن التحقيقات ستكون حول اشتراك محطات وقود في القضية.

وأكد النتشة خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الهيئة بمدينة رام الله، أن تسليم المملكة الأردنية الهاشمية بالتعاون مع الشرطة الدولية "الانتربول" للمتهم باختلاس ٤٥ مليون شيكل من المال العام شادي حمزة، لدولة فلسطين هو حدث مهم وجديد في العلاقات القانونية الدولية، ويعد كسراً لقاعدة عدم تسليم الفارين والهاربين من وجه العدالة في فلسطين، بحجة أن فلسطين دولة غير كاملة العضوية في الأمم المتحدة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٥. صحيفة "التيمبو" الكولومبية تختار الرئيس عباس ضمن الشخصيات الأهم لعام 2014

بوغوتا – وفا: اختارت صحيفة "التيمبو" الكولومبية، الصحيفة الأولى والأكثر قراءة وعراقة، الرئيس محمود عباس ضمن الشخصيات الأهم لعام ٢٠١٤.

وعنونت الصحيفة مقالا لها بـ"مفهوم الإصرار لدى عباس"، جاء فيه "إنه أمام فشل المفاوضات مع إسرائيل ومن خلال عمله الدبلوماسي الدؤوب، استطاع الرئيس عباس أن يجر مزيدا من الدول إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٦. محمد مصطفى: ما وصل من المانحين لإعادة إعمار غزة "شحيح جداً ويكاد لا يذكر"

عبد الرؤوف أرناؤوط: أكد د. محمد مصطفى، نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد، لـ "الأيام" أن ما تلقته السلطة الفلسطينية من الالتزامات المالية التي أعلن عنها المانحون لإعادة إعمار غزة "شحيح

للغاية ويكاد لا يذكر" ولكنه أعرب عن الأمل بأن يشهد العام الجديد تسريعا في وتيرة صرف الأموال وبخاصة من الدول العربية.

ورأى مصطفى أن "وتيرة الصرف حتى الآن غير مشجعة على الإطلاق، وجزء من ذلك ناتج عن أن صرف المانحين عادة ما يستغرق وقتا، والجزء الثاني هو انه واضح أن الأطراف كلها ما زالت خائفة من الوضع سواء السياسي أو على مواضيع المصالحة وجميعها مواضيع ليست بجديدة وقد تحدث عنها المانحون في المؤتمر".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٧. بحر يرحب باستلام حكومة التوافق معابر غزة

رحب رئيس المجلس التشريعي بالإنابة د. أحمد بحر، باستلام حكومة التوافق معابر قطاع غزة وفق التوافق الوطني، مشددًا على ضرورة تظافر الجهود لأجل التخفيف عن أبناء شعبنا وفك الحصار المفروض على القطاع.

وطالب بحر خلال استقباله وفدا من وجهاء مدينة خان يونس، الثلاثاء، حكومة التوافق بالوقوف عند مسئولياتها ومهامها في قطاع غزة، داعيًا حكومة التوافق للإسراع لزيارة قطاع غزة، وتسريع ملف الاعمار، وإنقاذ القطاع الصحي قبل الانهيار.

وطالب بحر الحكومة بإنهاء ملف الموظفين في غزة وتسوية أوضاعهم ودمجهم في الحكومة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/١٣

٨. "القدس العربي": اللجنة الثلاثية تشرع قريباً في الاتصال مع حماس لتسلم المعابر

غزة – أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصدر مطلع أن اللجنة الثلاثية التي شكلها رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله، لاستلام معابر غزة، ستبدأ قريبا بالاتصال بمسؤولين حكوميين في غزة وحركة حماس، في الوقت الذي طالبت فيه الجبهة الشعبية الرئيس محمود عباس بتسلم المسؤولية على معبر رفح بالتنسيق مع مصر، بهدف ضمان استمرار فتحه بشكل دائم، بعد أن أكدت أن قطاع غزة تحول إلى "سجن كبير" بسبب استمرار سياسة الإغلاق المعبر.

وقال مصدر مطلع في رام الله لـ "القدس العربي" أن اللجنة الثلاثية برئاسة رئيس هيئة الشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، وعضوية مدير المعابر نظمي مهنا، ووكيل مساعد هيئة الشؤون المدنية في غزة ناصر السراج، ستقوم خلال الايام القليلة المقبلة بإجراء اتصالات مع حركة حماس ومسؤولين في قطاع غزة ممن عينوا للإشراف على المعابر في الفترة السابقة، وذلك بعد أن تضع

تصورا للإشراف وتسلم هذه المعابر، خاصة وأن هناك اتفاقا سابقا بين حركتي فتح وحماس على تسلم حكومة التوافق معابر غزة.

وسيكون من ضمن المعابر بل على رأسها كما أكد المصدر معبر رفح الفاصل بين قطاع غزة ومصر.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٩. لبنان: دبور يضع رئيس حزب التوحيد العربي في صورة آخر التطورات

بيروت – وفا: وضع سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور، أمس، رئيس حزب التوحيد العربي وئام وهاب، ومستشاره السياسي ياسر الصفدي، ونائب رئيس مجلس الامناء في الحزب عصمت العريضي، في صورة اخر التطورات، وعلى وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وتناول اللقاء ضرورة الاعتراف بالدولة الفلسطينية ووضع المخيمات الفلسطينية في لبنان، واكّد وهاب "الوقوف خلف القيادة الفلسطينية، التي ستتوجه الى الامم المتحدة لفرض الاعتراف بها وهي اليوم في مرحلة دقيقة وخطيرة لان نتنياهو وقيادة العدو تقود معركة حياة او موت في هذا الموضوع وواضح الضغط الذي تمارسه على السلطة الفلسطينية من اجل ذلك".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٤

١٠. حماس ترفض المشروع الفلسطيني المقدم لمجلس الأمن وتصفه بـ"خطوة انفرادية"

غزة . أشرف الهور: أعلنت حركة حماس رسميا رفضها لمشروع القرار المعطل الذي تقدمت به السلطة الفلسطينية إلى مجلس الأمن، لطلب الحصول على اعتراف بدولة فلسطينية، وتحديد موعد زمني لإنهاء الاحتلال، وطالبت الحركة بالتراجع عنه، ووصفته بأنه خطوة انفرادية".

وقال الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حماس في تصريح صحافي مكتوب إن "مشروع القرار حول الدولة الذي قدمته السلطة إلى مجلس الأمن لا يمثل الشعب الفلسطيني ولا يحظى بأي غطاء وطني". وأكد وجود "رفض فصائلي واسع له"، وطالب في الوقت ذاته قيادة السلطة الفلسطينية بـ "التراجع" عنه.

وأكد أن حماس ترفض بشكل قاطع "أي صيغ تنتقص من أي من الثوابت الوطنية خاصة فيما يتعلق بالأرض والقدس وحق العودة"، داعيا في الوقت ذاته السلطة الفلسطينية إلى "التوقف عن اتخاذ مثل هذه الخطوات الانفرادية، والعودة للالتزام بالتوافق الوطني". وجدد الناطق باسم حماس رفض حركته أي عودة لسياسة "المفاوضات العبثية".

ويأتي إعلان حركة حماس هذا بعد أن أعلنت فصائل رئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية رفضها لهذا المشروع، وها الجبهتان الشعبية والديمقراطية، وحزب الشعب، خاصة بعد أن جرى إدخال تعديلات من قبل القيادة الفلسطينية على نص المشروع، مشيرة إلى أن المشروع هذا يتعارض محتواه مع مفاصل رئيسة في البرنامج الوطني المتمثّل في حق العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس المحتلة عام ١٩٦٧.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٤

١١. محمد نزال: حماس لديها أسرى إسرائيليين وتريد صفقة مشرفة

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمد نزال، أن حركته لديها أسرى إسرائيليين وتريد صفقة بثمن مشرف تفرج عن أكبر عدد من الأسرى الفلسطينيين.

وقال نزال في لقاء عبر فضائية القدس مساء الثلاثاء، إن الاحتلال يُظهر سياسة اللامبالاة تجاه أسراه الموجودين لدى المقاومة الفلسطينية، لكنه حريص ويسعى حثيثًا لمعرفة أي معلومات عنهم.

وتابع: "حماس أكدت أن لديها أسرى بحوزتها، ولا يمكن أن يعرف هؤلاء طريقهم للحرية إلا بأن يدفع الاحتلال ثمنًا باهظًا وهو حرية أبناءنا في سجونه".

ورفض نّزال الحديث عن مواعيد لأية صفقات أو معلومات تخص الأسرى، موضحًا أن حركة حماس لا تقبل التلاعب بأعصاب أهالي الأسرى في سجن الاحتلال.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/١٢/٢٣

١٢. الفصائل: يوم وطني بالأراضي المحتلة لكسر الحصار وإعادة إعمار غزة

عمان – نادية سعد الدين: دعت القوى الوطنية والإسلامية، خلال مؤتمر صحفي أمس في قطاع غزة، إلى اعتبار يوم الثامن والعشرين من الشهر الحالي اليوم الوطني لكسر الحصار وإعادة الإعمار.

وقال القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر، في كلمة الفصائل الفلسطينية خلال المؤتمر الصحفي، إن "استمرار الحصار وتأخر الإعمار سيدفع إلى نتائج وخيمة سيدفع ثمنها الشعب الفلسطيني وحده".

وطالبت الفصائل، في تصريحاتها أمس، "المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لفك الحصار وفتح المعابر وإدخال جميع السلع والمواد دون قيد أو شرط بما يعيد حلقة الوصل بين الضفة وغزة". ودعت "الرئيس محمود عباس إلى التواصل مع مصر لوضع ترتيبات سريعة لفتح معبر رفح"، وإلى "تغيير

خطة روبرت سيري للإعمار بآليات عمل تراعي المصلحة الوطنية بعيداً عن تدخلات الاحتلال والوصاية الدولية وبمتابعة مباشرة من القوي الوطنية والإسلامية".

وحثت الفصائل "رئيس حكومة التوافق على القدوم مباشرة إلى قطاع غزة لمباشرة عمل الحكومة ومباشرة أعمالها المنوطة بها فورا"، مؤكدة "إصرارها على متابعة الأوضاع في القطاع بما يضمن إنهاء المعاناة وفك الحصار وفتح المعابر وإعادة الإعمار".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/١٢/٢٤

١٣. العاروري: عباس يستفرد بالقرار الفلسطيني والعدو لن ينعم بالهدوء

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، في لقاء على فضائية الأقصى مساء اليوم الثلاثاء، أن "الوضع الطبيعي أن تتصاعد المقاومة في الضفة المحتلة"، مشددا على أن "شعبنا لا ينكسر ولا يتخلى عن حقه في مقاومة الاحتلال".

وبين أن "الاحتلال يهدف من وراء الإعلان عن كشف مجموعات مقاومة في الضفة لضرب معنويات شعبنا، والاحتلال يهوّل ويكذب في إعلانه عن ضبط هذه المجموعات".

وفي سياق التوجه للأمم المتحدة؛ قال العاروري: إن "أبو مازن" يتفرد بكل القرارات الاستراتيجية لشعبنا، والفصائل الفلسطينية أجمعت على رفض ما يتم صياغته من قرارات تقدمها السلطة لمجلس الأمن". وأوضح أن "التنسيق الأمني خطير وهو العامل الأول في إجهاض المقاومة سواء بتبادل المعلومات أو الاعتقال والملاحقة المباشرة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٢٣

١٤. حماس: أي لجنة تستلم "معابر غزة" يجب أن تخضع للشراكة

غزة: قالت حركة حماس إنّ أي لجنة، تشكلها حكومة الوفاق الفلسطينية لاستلام معابر قطاع غزة، يجب أن تخضع للشراكة.

وقال فوزي برهوم، المتحدث الرسمي باسم الحركة في بيان نشر اليوم الثلاثاء، إنّ أي لجنة تُشكلها حكومة الوفاق الفلسطينية لاستلام المعابر، يجب أن "تخضع للشراكة، بعيدا عن إقصاء أي طرف".

وأضاف برهوم: "نطالب حكومة الوفاق بتحمل مسؤولياتها تجاه قطاع غزة، بما فيها إدارة المعابر، لكن ذلك يجب أن يتم وفق قاعدة (الشراكة)، وأن تؤسس اللجنة لواقع سياسي جديد لا يخضع للفئوية، أو أن يقصى طرف على حساب آخر".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٢٣

١٥. "الشعبية": "مشروع إنهاء الاحتلال" أصبح "هابطاً سياسياً" بعد التعديلات العربية والدولية

غزة . أشرف الهور: جددت الجبهة الشعبية على لسان عضو لجنتها المركزية ذو الفقار سويرجو رفضها للتعديلات التي فرضتها دول عربية وغربية على مشروع القرار. ووصف المشروع المعدل بـ"الهابط سياسياً"، كونه "يتخلى عن حق العودة للاجئين المشرّدين في كل بقاع الأرض". وأوضح أن الورقة المقدّمة تقبل بمبدأ تبادل الأراضي، ما يعطي الفرصة للاحتلال الصهيوني بإقرار ما فرضه من أمر واقع عبر الاستيطان المنتشر في كل الضفة المحتلة وأراضي الدولة الفلسطينية. وبين سويرجو أن ورقة المشروع تضيع أيضا الحق الفلسطيني في القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية من خلال القبول بها عاصمة مشتركة مع الاحتلال.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٤

١٦. "الشعبية": لا يمكن أن يبقى معبر رفح رهينة للتجاذبات السياسية

قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: إنها لن تسمح أن تبقى حرية التنقل والحركة لأبناء شعبنا الفلسطيني في القطاع، رهينة للتجاذبات السياسية، مشيرة إلى أنها ستواصل جهودها وستكثف اتصالاتها وستضغط على كافة الأطراف بما فيهم حركتا فتح وحماس، من أجل حل هذه الإشكالية المستعصية.

ودعت الشعبية في بيان صحفي، الثلاثاء، الرئيس محمود عباس لاستلام معبر رفح وفق ترتيبات مع الشقيقة مصر، تضمن فتح معبر رفح بكلا الاتجاهين بشكل دائم وتحويله إلى معبر دولي تتوفر فيه كل سُبل الراحة للمواطنين الفلسطينيين.

واعتبرت قرار حكومة التوافق بتشكيل لجنة لتسلم معابر قطاع غزة "ذا أهمية" بالرغم من أنه جاء متأخراً، مؤكدة أن فتح المعابر ليس بحاجة لتشكيل لجان وإنما "لقرار سياسي من القيادة الفلسطينية بعيداً عن الإجراءات البيروقراطية والتي تدخلنا من نفق إلى نفق آخر".

ودعت الشعبية المجتمع الدولي للتحرك الفوري من أجل الضغط على الاحتلال الإسرائيلي لإنهاء الحصار بالكامل على القطاع، والسماح بحرية الحركة والتنقل عبر المعابر دون قيد أو شرط.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٢٣

١٧. قيادي بحماس: لا نمانع بتفعيل المجلس التشريعي بنواب "فتح" المحسوبين على دحلان

غزة . من مصطفى حبوش– الأناضول: قال قيادي بحركة حماس، إن الحركة لا تمانع أن يشارك نواب حركة "فتح" في تفعيل المجلس التشريعي الفلسطيني سواء كانوا يتبعون للقيادي المفصول من "فتح" محمد دحلان، أو لزعيم الحركة محمود عباس.

وأضاف صلاح البردويل، القيادي في حماس، في تصريح لوكالة الأناضول، مساء اليوم الثلاثاء، أنه "إذا وافق نواب حركة فتح المحسوبين على دحلان أو الذي يتبعون للرئيس محمود عباس على تفعيل المجلس التشريعي فنحن مستعدون لذلك".

وتابع البردويل: "نحن نرحب بالجميع، ولسنا مع طرف ضد آخر، وحتى اللحظة لا يوجد استجابة لدعوة عقد جلسة المجلس، ولم يم تحديد موعدها".

وأكد البردويل، تمسك حركته بعقد جلسات المجلس التشريعي، وتفعيله باعتباره استحقاق دستوري ووطني، والقيام بدوره في التشريع والرقابة ومتابعة كافة الملفات والتطورات على الساحة الفلسطينية.

ويبلغ عدد نواب المجلس التشريعي الفلسطيني ١٣٢ نائبا بينهم ٧٤ يتبعون لحركة حماس و٤٥ يمثلون حركة "فتح"، و١٣ مستقلين ويتبعون لفصائل أخرى.

ولا يوجد عدد دقيق لنواب المجلس التشريعي المحسوبين على القيادي المفصول من حركة "فتح" محمد دحلان، لكن من أبرزهم النواب علاء ياغي، وماجد أبو شمالة، وأشرف جمعة من قطاع غزة.

وبحسب ما ذكرت مصادر مطلعة في حركة "فتح" لمراسل "الأناضول" للأنباء فإن النواب الموالين للرئيس عباس يزيد عددهم عن النواب المحسوبين على دحلان، وذلك لأن نفوذ الأخير يقتصر على القطاع الذي حصلت "فتح" فيه على ١٦ مقعدا فقط، بينما حصلت بالضفة الغربية على ٢٩ مقعدا.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٤

١٨. ليلى خالد: عملية القدس شكلت "ضربة موجعة للعدو الصهيوني"

عمان – هديل غبّون: قالت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية ليلى خالد إن عملية القدس شكلت "ضربة موجعة للعدو الصهيوني"، وأكدت على أن الجبهة الشعبية "لم ولن تتخلى عن الكفاح المسلح". وأشارت إلى أن عملية القدس والتطورات في الأراضي الفلسطينية تأتي في ظل تغييرات إقليمية وعربية، تؤثر عميقا في القضية الفلسطينية. وقالت إن العرب اليوم "منقسمون في أحلاف مرتبطة بالمخطط الامبريالي الأميركي".

ورأت خالد أن الأزمات التي تحيط بكل من سورية والعراق "من شأنها أن تزيد التآمر على المنطقة برمتها والقضية الفلسطينية"، بما في ذلك ما أسمته "تزايد التآمر توحشا عبر داعش وغيرها لتبرير التدخل الأميركي وإحداث انقسامات على أساس طائفي".

واعتبرت خالد أن تلك التدخلات، "لم تأت لبناء الديمقراطيات في المنطقة بل لتحطيم دولها"، مترافقة مع "تأجيج الصراع في فلسطين وإشاعة مناخات اليأس والإحباط".

وفي ذات السياق، نقلت خالد رفض الجبهة الشعبية لمشروع القرار الذي تقدمت به السلطة الفلسطينية مؤخرا للأمم المتحدة، للاعتراف بالدولة الفلسطينية العام ٢٠١٧، معتبرة أن المشروع "تضمن تنازلا واضحا عن الحقوق الفلسطينية في عدة مفاصيل رئيسية".

ودعت إلى الوقوف في وجه الاختراقات الإسرائيلية التي تهدر دماء الشهداء، مشيرة إلى أن الرد على تصاعد العدوانية الصهيونية "لا يتحقق إلا عبر وحدة وطنية صلبة، تستند إلى سياسة فلسطينية، أساسها المقاومة بديلا للمفاوضات والتنسيق الأمني والذهاب إلى محكمة الجنايات الدولية".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/١٢/٢٤

١٩. الفصائل والقوى الإسلامية ومنظمة التحرير يبحثون الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة

محمد صالح: شكل الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة، الذي فرضته عودة موجة القنابل الليلية إضافة إلى الاهتزاز الأمني داخل الجسم "الفتحاوي" بين تنظيم "فتح" في لبنان والقائد السابق لـ "الكفاح المسلح" المجمدة رتبته وعضويته محمود عبد الحميد "اللينو"، محور اللقاءات التي عقدت في المخيم خلال الساعات الماضية. فعقد اجتماع موسع للجنة الأمنية العليا للفصائل والقوى الإسلامية الفلسطينية وعدد من أعضاء القيادة السياسية لـ "منظمة التحرير الفلسطينية" في المقر المركزي لـ "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في المخيم شارك فيه عضو المكتب السياسي لـ "الديموقراطية" وأمين إقليم لبنان علي فيصل وممثل "الجبهة" في القيادة السياسية لـ "منظمة التحرير الفلسطينية" واللجنة الأمنية العليا أبو النايف، وعن اللجنة الأمنية الشيخ جمال خطاب والشيخ أبو شريف وأعضاء اللجنة.

وشدد المجتمعون على ضرورة الحفاظ على أمن المخيم واستقراره، واستقرار الجوار، وتجنيب المخيم والحالة الفلسطينية في لبنان تداعيات أزمة المنطقة والأزمة اللبنانية والحفاظ على الوجود الفلسطيني ونسيجه الاجتماعي.

وأكد المجتمعون على أن المخيمات لم ولن تكون إلا بيئةَ مقاومةٍ وكفاحٍ لإنهاء اللجوء وتحقيق العودة والدولة المستقلة بعاصمتها القدس، وهي لن تكون على الإطلاق بيئة حاضنة لأي عبث أمنى بأمنها وأمن لبنان.

من جهته، دعا فيصل الدولة اللبنانية إلى "تحصين الخطوات الأمنية بإقرار الحقوق الإنسانية، واستكمال إعمار مخيم نهر البارد ورفع التضييق عن المخيمات وتوفير البيئة الصحية للاجئين في مخيماتهم".

وكان وفد "الديموقراطية" برئاسة فيصل قد التقى كلا من: رئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد علي شحرور والنائبة بهية الحريري والأمين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" أسامة سعد ومفتي صيدا وأقضيتها الشيخ سليم سوسان، والمسؤول السياسي لـ "الجماعة الإسلامية" في الجنوب بسام حمود، ومسؤول "حزب الله" في منطقة صيدا الشيخ زيد ضاهر، و "حركة أمل"، و "الحزب التقدمي الاشتراكي" والشيخ ماهر حمود والشيخ عفيف النابلسي.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٢٠. قائد القوة الأمنية في "عين الحلوة": الفصائل وعدت بحل قريب للأزمة المالية

صيدا ـ رأفت نعيم: أكد قائد القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة العميد خالد الشايب أن الأزمة المالية التي تواجهها هذه القوة بشكل جزئي لم ولن تؤثر على عملها على الأرض في المدى المنظور، لافتا إلى أن الفصائل الفلسطينية التي تمول هذه القوة وعدت بإيجاد حل لمشكلة العجز وتوسيع هذه القوة وتفعيل عملها.

وقال الشايب لـ"المستقبل": "بفعل المهام التي أوكلت إليها زاد عدد أفراد وضباط القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في مخيم عين الحلوة فحصل بعض العجز المالي في تغطية مكافآت ضباط وأفراد القوة، ما استدعى عقد اجتماع في سفارة فلسطين مع اللجنة الأمنية العليا وناقشنا إمكانية تأمين الدعم للقوة الأمنية.. ووُعدنا بان تحل الالتزامات المالية للقوة الأمنية حيث أن هناك مهام جديدة طرأت على عملها مثل موضوع الأمن الغذائي والأمن الاجتماعي".

وعما إذا كان عمل القوة الأمنية سيتأثر بالأزمة المالية قال: "لم ولن يحصل أي خلل، نحن نقوم بعملنا على أكمل وجه ولكن الظروف الاقتصادية في المخيم صعبة جدا ولا بد من التغطية المالية لنقوم بالمهام الموكلة إلينا".

ولفت الشايب إلى أن عديد القوة الأمنية التي انتشرت في تموز الماضي بدأ بـ ١٥٠ عنصرا وضابطا وانه نتيجة العمل على الأرض تم زيادة عددها ٧٥ عنصرا آخرين لتصبح ٢٢٥ عنصرا والآن

عديدها ٢٥٠ عنصراً. وقال: "لكننا كي نقوم بالمهام الموكلة إلينا يجب أن يكون عديد القوة الأمنية ٣٥٠ عنصراً على الأقل. علما بأن التغطية المالية تكفلت منظمة التحرير بنسبة ٧٠ بالمئة منها وحركة حماس ٢٠ بالمئة وحركة الجهاد الإسلامي ١٠ بالمئة".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٢١. اغتيال أمين سر حركة "فتح" في مخيم اليرموك

دمشق – "وفا": اغتال مسلحون مجهولون، مساء أمس، أمين سر حركة «فتح» في مخيم اليرموك محمد أحمد مصطفى طروية (٥٤عاما). وذكر شهود عيان أن مسلحين اثنين أطلقا النار على طروية أثناء خروجه من مفوضية الكشافة في المخيم. ونعت حركة فتح إلى جماهير الشعب الفلسطيني في الوطن والمهجر المناضل القيادي الشهيد محمد أحمد قاسم طروية عضو لجنة إقليم سورية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٢٢. أحمد عساف: حماس تسعى لتقويض دبلوماسية عباس وتستعد للسيطرة على الضفة

رام الله – منتصر حمدان: عدّ الناطق الرسمي باسم حركة فتح، احمد عساف، في حديث لـ (الحياة الجديدة) وجود تناغم ما بين مواقف حماس الأخيرة وتصريحات قادة الاحتلال، مشيرا إلى أن مهاجمة قيادات من حماس للرئيس عباس بأنه يهدف إلى إيصال رسالة واضحة لإسرائيل بأنها جاهزة لكي تكون بديلا عن قيادة السلطة الفلسطينية في الضفة كما فعلت بانقلابها الدموي في غزة.

وكشف عساف عن وجود معلومات دقيقة بان حركة حماس لم تتوقف لحظة واحدة عن تجهيز نفسها للقيام بهذا الدور في الضفة الغربية وتكرار انقلابها العسكري الدموي وإكمال المخطط الإسرائيلي بقتل إمكانية إقامة الدولة الفلسطينية وقال: "حماس تثبت دوما بأنها مستعدة وجاهزة للقيام بمثل هذا الدور غير الوطني".

وتابع: "من الواضح أن حماس ترسل لإسرائيل مواقف واضحة لاستعدادها قبول ما يرفضه الرئيس محمود عباس وتسعى بالتالي لتقويض كل الجهود الدبلوماسية التي حققتها القيادة الفلسطينية بتجنيد الرأي العام الدولي ومواقف الدول لصالح القضية الفلسطينية".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٢٣. هآرتس: هزة كبيرة تعرضت لها نظرية الأمن "الإسرائيلي" خلال حروب ثلاث

القدس المحتلة: قالت صحيفة "هآرتس" الصهيونية إن نظرية الأمن "الإسرائيلي" المعروفة منذ عام ٦٧م (الردع –الإنذار المبكر– الحسم) تعرضت لهزة كبيرة خلال حروب ثلاث خاضتها "إسرائيل"، منها حربان ضد قطاع غزة وواحدة ضد حزب الله.

وخلصت الصحيفة في تقرير تحليلي لها اليوم أعده الصحفي الصهيوني تشيك برااليخ إلى أن الجيش "الإسرائيلي" عجز بكل قوّته وسلاح طيرانه عن حسم تلك المعارك لصالحه.

ويضيف الكاتب: اتضح في السنوات الأخيرة أن التهديدات ضد "إسرائيل" بقيت، وصارت تهدد أمن المجتمع الصهيوني كلّه.

كما أن هناك عاملا رابعا مهما في الاستراتيجية العسكرية قد تضرر بشكل بالغ؛ وهو الدفاع، وإن "جيش الدفاع" لم يعد قادرًا على الدفاع عن المجتمع الصهيوني.

ويقول: عمليا فإن المشكلة الأساسية تكمن في نوعية الردع، وإن هذه هي الحقيقة الموجعة التي يعيش بها الجيش "الإسرائيلي".

يتابع: إن "وهم الحسم الذي أقنعت إسرائيل نفسها به منذ العام ١٩٦٧ لم يجدِ نفعا أمام حزب الله وأمام حماس".

وعمليًّا –حسب الكاتب الصهيوني– فإن "إسرائيل" خسرت ثلاث مرات، وإن سمعتها الدولية تضررت بشدة بسبب هذه الحروب الثلاثة الفاشلة، وإن كلمة "حرب عادلة" لم تعد تقنع العالم.

التقرير التحليلي الذي أعدته صحيفة "هآرتس" الصهيونية يؤكد تصريحات كان أدلى بها قادة من حركة حماس عن فشل نظرية الأمن الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٢٤. باحث إسرائيلي: فيديو عملية زيكيم لن يكون الأخير وستكشف الأيام المقبلة كوارث أخرى

المجد – ترجمات: "ما جرى في عملية زيكيم العسكرية شمال قطاع غزة خلال الحرب مشهد درامي هوليوودي ولا غرابة إن حاوت الأفلام الأمريكية تقليده في الفترة المقبلة"، بهذه الكلمات علق الباحث في مركز هرتسيليا للدراسات الاستراتيجية الصهيوني "يوسي بن أدري".

وقال بن أدري: "كنت أنظر إلى التسريب وأنا غير مصدق أن ذلك المقاتل وهو يهاجم وحيدا أقوى وأعتى مركبة حربية في الشرق الأوسط في مشهد درامي هوليوودي، وعليه لا استغرب إن حاولت الأفلام الأمريكية تقليده في الفترة القادمة".

ولفت إلى أن التسريب يظهر الجنود الصهاينة مذعورين ويصرخون خلف الكاميرات ومقاتلي القسام يتجولون في القاعد البحرية وكأنهم في منتجع عائلي بل ويهاجمون الدبابات من نقطة صفر كمان يقولون.

وشدد على أنه يعتقد أن فيديو زيكيم لن يكون الأخير وستكشف الأيام المقبلة كوارث أخرى أزالتها الرقابة العسكرية.

وأشار إلى أن تسريب زيكيم الأخير كشف بصورة بشعة كذب الجيش الصهيوني وحجم إخفاء الحقائق والتستر بقرارات من المستويات العليا على نتائج الحرب الكارثية الأخيرة حسب وصفه.

وأوضح أن الحرب الكارثية مع غزة خرجت منها دولة الكيان مهزومة على المستويين السياسي والعسكري، مؤكداً أن ذلك يمثل مؤشراً خطيراً يدل على مدى المأساة التي وصلت إليها دولة الكيان سياسياً وعسكرياً واجتماعياً.

وشدد على ضرورة تدارك الأمر وإعادة النظر في أساليب التدريبات والقرارات السياسية "وإلا سنرى مقاتلي حماس يتجولون في شوارع تل أبيب ببث حي ومباشر".

المجد الأمني، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٢٥. نتنياهو: القدس الموحدة ستبقى بأيدينا إلى الأبد

عرب ٤٨: زج رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، مساء أمس، بـ "القدس" في المعركة الانتخابية، وأكد أنها ستبقى "موحدة وتحت السيطرة الإسرائيلية إلى الأبد"، متهما منافسيه باستعدادهم لـ "التفريط بالقدس". ويسعى نتنياهو إلى تحويل المعركة الانتخابية إلى منافسة بين معسكر "اليسار" ومعسكر اليمين على قضايا سياسية، واللعب على وتر التطرف الذي يجتاح المجتمع الإسرائيلي، وهو المكان الذي يبرع فيه ولا يمكن لمنافسيه مجاراته به.

وسعى نتنياهو يوم أمس إلى تصوير منافسية، رئيس حزب العمل، يتسحاك هرتسوغ، ورئيسة حزب 'هتنوعا' الذين شكلا سوية معسكرا يحمل اسم 'المعسكر الصهيوني' لعدم وصمهما بال"يسار"، بأنهما مستعدان لمنح القدس الشرقية للفلسطينيين في إطار اتفاق سياسي.

وقال نتنياهو خلال مراسم إشعال شمعة بمناسبة عيد الأنوار اليهودي في ساحة الحائط الغربي للحرم القدسي:'الجبل سيبقى بأيدينا، القدس كلها ستبقى بأيدينا، موحدة إلى الأبد تحت السيادة الإسرائيلية'.

ووجه انتقادات لهرتسوغ وليفني دون أن يذكرهما: 'سمعت أن أحدهم، إحداهن، يعرب عن استعداده لمنح الفلسطينيين عاصمة في القدس. سمعت أحدهم، إحداهن، يقول إن الجبل سيبقى بأيدينا، كيف

سيبقى بأيدينا؟ كجيب في المنطقة الفلسطينية؟ وكيف سنصل إليه؟ بقوافل، بالطائرات العامودية، بالمدرعات؟ لم نعد إلى الجبل بعد ألفي عام كي نصل إليه بالمدرعات'.

وبعد خطاب نتنياهو أصدر حزب الليكود بيانا هاجم فيه هرتسوغ وليفني: ندعو ليفني وهرتسوغ إلى الكشف أمام الجمهور الإسرائيلي الحقيقة التي يخفونها: هل سيوافقان في إطار حل سياسي على إقامة عاصمة فلسطينية في القدس؟ هل سيكونان مستعدين لتسليم مناطق في شرق القدس للسيادة الفلسطينية؟ وهل سيدعمان في المستقبل تقسيم القدس؟ من حق مواطني إسرائيل أن يعرفوا إلى أي حد هما مستعدان للانسحاب'.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٢٦. يعلون: "النصرة" تمتنع عن الاقتراب من الحدود.. وعدد العرب المنضمين لداعش عشرات معدودة

أكد وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، أن "جبهة النصرة" في سوريا تمتنع عن الاقتراب من السياج الحدودي مع إسرائيل في هضبة الجولان. ولفت، يعلون خلال جولة في شمال إسرائيل، إلى أن "فصائل المعارضة السورية التي لا تنتمي إلى التيار الإسلامي المتشدد تستفيد من المساعدات الإنسانية التي تقدمها إسرائيل".

في السياق نفسه، رأى الوزير أن "ظاهرة الانضمام إلى تنظيم داعش في صفوف المواطنين الإسرائيليين العرب لا تزال هامشية، إذ لا يتجاوز عددهم بضع عشرات". وأشار إلى أن أجهزة الأمن الإسرائيلية "تراقب عن كثب هذه الظاهرة التي قد تكون لها انعكاسات خطيرة على الأوضاع في الضفة وغزة"، مشيرا إلى أن إسرائيل لديها الردود الملائمة على ذلك.

في ما يتعلق بالوضع الأمني في شمال فلسطين المحتلة، رأى يعلون أن هذه المنطقة تشهد استقرارا وهدوءا، لكنه أكد أن "إسرائيل على أتم الاستعداد". وعن غزة، ذكر أن الفلسطينيين يرممون أنفاقا دفاعية، موضحا أن إسرائيل تراقب عن كثب أوضاع الأنفاق الهجومية.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٢٧. ليبرمان يحذّر من "تسونامي سياسي" إذا استمر الجمود في عملية التسوية

حذر وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغجور ليبرمان ألقى كلمة في ندوة اقتصادية مغلقة عقدت في جامعة تل أبيب يوم أمس، من "تسونامي سياسي"، إذا استمر الجمود في عملية التسوية، وحذر من تعرض إسرائيل لوضع مماثل للذي تتعرض له روسيا، ودعا إلى تسوية إقليمية بمشاركة "المعتدلين العرب".

ونقلت صحيفة هآرتس كلمته لافتة إلى أن قسما من تصريحاته بدت شبيهة بمواقف ليفني وهرتسوغ ولبيد.

وانتقد ليبرمان سياسة نتنياهو التي تعتمد على "الجمود والحفاظ على الوضع القائم(ستاتيكو)" وقال إنها يمكن أن تتسبب في فرض عقوبات على إسرائيل من جانب الاتحاد الأوروبي، محذرا من سيناريو شبيه بما يحصل في روسيا التي تتعرض لأزمة اقتصادية خانقة بسبب العقوبات الغربية.

وقال: "يتعين علينا التوصل إلى حل سياسي- ليس بسبب الفلسطينيين أو العرب، بل بسبب اليهود. الحل السياسي مهم جدا لعلاقاتنا مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة".

وأضاف: "لمن لا يعرف فالأسواق الكبيرة بالنسبة على مستوى التصدير والاستيراد هي أسواق الاتحاد الأوروبي. مخطئ من يعتقد أنه من الممكن الحفاظ على العلاقات التجارية السليمة إذا ما تدهورت العلاقات بين الدول. فحينما يحصل تدهور في العلاقات السياسية ينعكس ذلك على الاقتصاد. يمكنني أن أعطي مثالا قريبا جدا منا- أنظروا ماذا يحصل في روسيا. كلما كانت الدولة أكثر تطورا تكون أكثر حساسية لأي قرار سياسي أو لأي تغيير في العلاقات الاقتصادية التي تعتمد على معاهدات واتفاقات.

وأضاف: "ينبغي وضع حد للجدل والتوصل إلى تسوية مع محيطنا. حينما نتوصل إلى تسوية إقليمية يمكننا تخصيص موارد أكثر للأبحاث والتطوير والتكنولوجيا- وحينها نتجاوز حتى سويسرا".

وردا على سؤال إذا ما كانت إسرائيل تواجه "تسونامي سياسي"، قال: "الوضع بعيد عن تسونامي سياسي، آمل ألا نصل لتسونامي. ما نشهده اليوم هو رياح خفيفة. لكن إذا لم نبادر سنصل إلى التسونامي. المبادرة يجب أن تكون تسوية إقليمية شاملة".

ليبرمان الذي يرفع شعار "تبادل أرض وسكان" في خطة تهدف إلى التخلص من العرب في منطقة المثلث، انتقد خطة وزير الاقتصاد نفتالي بنيت التي تدعو إلى ضم مناطق "ج" في الضفة الغربية لإسرائيل، وقال إن خطة بينيت تقود إلى دولة واحدة ثنائية القومية. واعتبر ليبرمان أن خطة بينيت هي صراع بين "الواقع والمراد"، مشيرا إلى أنها يمكن أن تسبب أزمة مع العرب والعالم الغربي والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ويكون لها تداعيات اقتصادية. كما انتقد ليبرمان تحالف "هرتسوغ –ليفني" وقال إنهما يسعيان إلى التوصل لتسوية مع الفلسطينيين "بكل ثمن"، داعيا إلى تسوية إقليمية شاملة بمشاركة "الفلسطينيين، والدول العربية، وعرب إسرائيل".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٢٨. غانتز: الأمن هو الساحة الأساسية التي يواجهنا الأعداء فيها

أقر رئيس هيئة أركان جيش العدو، بني غانتز، أن إسرائيل "تواجه الكثير من التحديات التي يجب دراستها". وأضاف غانتز، الذي سيغادر منصبه في منتصف شباط، أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، أن "الأمن هو الساحة الأساسية التي يواجهنا الأعداء فيها، لذا يجب التحكم فيها بالصورة المطلوبة من دون نقاش أو جدال".

نتيجة هذا الواقع، رأى غانتز أن أمام الجيش "مهمات جادة ومكلفة في المستقبل"، مشددا على أن "الجيش ينبغي أن يكون قويا كفاية، كمنظمة عسكرية محاربة، من أجل أن يكون قادرا على مواجهة تحديات الغد".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٢٩. الحكومة الإسرائيلية تضخ ملايين الدولارات لمستوطنات الضفة

(أ ب): كشف مسؤول إسرائيلي أن الحكومة الإسرائيلية تقوم بضخ ملايين الدولارات في مشاريع طرقات ومبان عامة للمستوطنات في الضفة الغربية قبل الانتخابات التشريعية المقبلة.

وقال المسؤول الإسرائيلي، الذي رفض الكشف عن اسمه، أن هذا الصرف "الباذخ" يستخدم أموالاً لم يفرج عنها سابقاً وزير المالية السابق يائير لبيد، الذي أقيل من منصبه أخيراً في خطوة ساعدت على الدفع لانتخابات مبكرة.

وكان لبيد طلب خلال الأسبوع الحالي من المدعي العام الإسرائيلي وقف صرف هذه الأموال، مشيراً إلى أن "هذا الإجراء (ضخ الأموال للمستوطنات) له دوافع سياسية قبل الانتخابات المقررة في آذار المقبل".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٣٠. المحكمة العليا الإسرائيلية تسمح بالتنقيب عن النفط في الجولان المحتل

عرب ٤٨: أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء، قرارا سمحت فيه لشركة "أفيك" بالتنقيب عن النفط في مرتفعات الجولان المحتلة، ورفضت التماس منظمات الخضر كما رفعت المحكمة الأمر الاحترازي القاضي بوقف أعمال التنقيب. وفيما اعتبرت المحكمة أن اعمال التنقيب لن تلحق ضررا بيئيا، تظاهر خارج مبنى المحكمة في القدس نشطاء من منظمات تعنى بالبيئة ومستوطنون في الجولان ضد تنفيذ أعمال التنقيب عن النفط.

والخلاف الذي نشأ في أعقاب تقديم شركة 'أوفيك' طلبا للتنقيب عن النفط في هضبة الجولان لا يدور حول شرعية التنقيب في أراض محتلة بل يتركز بين الشركة وأنصار جودة البيئة.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٣١. قلق في "ليكود" من انعكاسات "تقرير الفقر" على الانتخابات

الناصرة – الحياة: أعربت أوساط في حزب "ليكود" الذي يتزعمه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عن قلقها من إسقاطات "تقرير الفقر" الذي أفاد أن أكثر من مليونين ونصف مليون إسرائيلي يعيشون تحت خط الفقر، بينهم ٩٣٠ ألف طفل، على شعبية الحزب في الانتخابات العامة التي تجري بعد أقل من ثلاثة أشهر، متوقعة أن تستغله الأحزاب الأخرى في مقارعة نتنياهو وحزبه.

وحملت هذه الأوساط بشدة على الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز الذي عقب على التقرير بالقول إنه "لا يمكن إطعام الأطفال الجياع في إسرائيل بواسطة إطلاق تصريحات إعلامية فقط"، في غمز واضح من قناة نتنياهو المعروف بقدراته الخطابية والبلاغية، مضيفاً أنه يتوقع من الأحزاب المتنافسة في الانتخابات المقبلة أن تضع موضوع مكافحة الفقر في رأس سلم أولوياتها. واتهم مسؤول كبير في "ليكود" بيريز بأنه يعمل "بطرق ملتوية" على انتزاع أصوات من اليمين لمصلحة الوسط واليسار.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٣٢. "إسرائيل" تشرع بحملة تهجير يهود أوكرانيا لفلسطين

أفادت صحيفة "يديعوت احرونوت" أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت بحملة تهجير ليهود أوكرانيا لفلسطين، حيث وصل أمس الثلاثاء ٢٢٦ يهوديا وهم الدفعة الثانية من المهاجرين بعد ان وصلت الدفعة الاولى ٢٥٠ يهوديا يوم الاثنين إلى مطار تل ابيب وسط استقبال رسمي قبل نقلهم الى المستوطنات داخل فلسطين. وذكرت الصحيفة أن صندوق الصداقة اليهودي قام بتنظيم الرحلة الجوية التي حملت المهاجرين الجدد من أوكرانيا الى مطار بن غوريون الدولي.

وأوضحت مصادر إسرائيلية بان يهود اوكرانيا هاجروا إلى إسرائيل هربا من المعارك في شرق أوكرانيا، وفقا لمصادر في وزارة الهجرة والاستيعاب الإسرائيلية، مشيرة إلى أن عدد اليهود القاطنين في مناطق القتال بشرق أوكرانيا يقدر بحوالي ٨٠ ألفًا.

العرب اليوم، عمّان، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٣٣. هيئة مكافحة الاحتكار بـ"إسرائيل" ترفض سيطرة نوبل وديليك على حقل لوثيان

القدس – مصطفى صالح: أوصت هيئة مكافحة الاحتكار في إسرائيل يوم الثلاثاء بإنهاء ما تصفها بأنها سيطرة مفرطة على احتياطات الغاز الرئيسية من جانب نوبل انرجي ومجموعة ديليك اللتين تملكان معا ٨٥ بالمئة من حقل لوثيان الإسرائيلي العملاق.

كانت سلطات مكافحة الاحتكار وافقت في البداية على الاستحواذ على لوثيان شريطة أن تبيع ديليك ونوبل انرجي حصصهما في حقلين صغيرين للغاز. وأثار تغير موقف الهيئة قلق المستثمرين وأدى إلى هبوط أسهم قطاع النفط والغاز الإسرائيلي ٢٠ بالمئة يوم الثلاثاء.

وذكر مفوض شؤون مكافحة الاحتكار ديفيد جيلو مساء الاثنين أنه استدعى ممثلي الشركتين لإبلاغهم بأنه يعيد النظر في الاتفاق السابق.

وقالت الهيئة في بيان "دخول ديليك ونوبل حقل لوثيان أدى إلى سيطرة هاتين المجموعتين على جميع احتياطات الغاز على ساحل دولة إسرائيل."

ويحوز حقل لوثيان احتياطات تقدر بواقع ٢٢ تريليون قدم مكعبة أو ٦٢٢ مليار متر مكعب وهو واحد من أكبر اكتشافات الغاز البحرية في السنوات العشر الأخيرة. وتملك نوبل إنرجي حصة نسبتها ٣٩,٦٦ بالمئة في لوثيان بينما تحوز وحدتان تابعتان لمجموعة ديليك حصة قدرها ٢٢,٦٧ بالمئة لكل منهما وتملك ريشيو أويل اكسبلوريشن ١٥ بالمئة.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٣٤. بنك لئومي الإسرائيلي يدفع 400 مليون دولار لتسوية تحقيقات أمريكية

القدس – محمد عبد العال: ارتفعت أسهم بنك لئومي الإسرائيلي حوالي أربعة في المئة يوم الثلاثاء بعدما وافق على دفع ٤٠٠ مليون دولار لتسوية تحقيقين منفصلين فيما إذا كان البنك قد ساعد عملاء أمريكيين على التهرب من الضرائب الأمريكية.

وسيدفع البنك ٢٧٠ مليون دولار لوزارة العدل الأمريكية و١٣٠ مليونا أخرى لإدارة الخدمات المالية في ولاية نيويورك. ومن بين المبلغ الأول ١٥٧ مليون دولار عقوبة تتعلق بحسابات لدافعي ضرائب أمريكيين مفتوحة لدى وحدة للبنك في سويسرا.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٣٥. القناة الثانية الإسرائيلية: السلاح السري للدعاية الإسرائيلية.. ملكات جمال الولايات المتحدة

بعد العدوان الدموي الذين أدى لمقتل المئات من الأطفال والشيوخ والنساء في قطاع غزة، قررت حكومة الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ حملة دعائية لتحسين صورتها.

وفي هذه الإطار، نظمت منظمة إسرائيلية رحلة لمجموعة من ملكات جمال الولايات المتحدة، في مستوطنة "سديروت" والقدس المحتلة، بهدف نشر ملكات الجمال تفاصيل رحلتهن إلى (إسرائيل) عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث لديهن مئات الآلاف من المتابعين.

وقالت القناة الثانية من التلفزيون الإسرائيلي التي أعدت تقريراً بعنوان "السلاح السري للدعاية الاسرائيلية": إن "١١ ملكة جمال أمريكية، حاليات وسابقات، تجندن، للقتال إلى جانب الدعاية الإسرائيلية، وبعد ساعات من هبوط طائرتهن، وصلن إلى الجنوب، بعد نهاية عملية الجرف الصامد، المحطة الأولى في الزيارة، كانت مدينة سديروت عاصمة صواريخ القسام".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٣٦. هآرتس: حرب غزة أنهت نظرية الأمن "الصهيوني"

أكدت صحيفة "هآرتس" الصهيونية إن نظرية الأمن "الإسرائيلي" المعروفة منذ عام ٦٧م (الردع – الإنذار المبكر –الحسم) تعرضت لهزة كبيرة خلال حروب ثلاث خاضتها "إسرائيل"، منها حربان ضد قطاع غزة وواحدة ضد حزب الله. وخلصت الصحيفة في تقرير تحليلي لها اليوم أعده الصحفي الصهيوني تشيك براليخ إلى أن الجيش "الإسرائيلي" عجز بكل قوّته وسلاح طيرانه عن حسم تلك المعارك لصالحه. ويضيف الكاتب: اتضح في السنوات الأخيرة أن التهديدات ضد "إسرائيل" بقيت، وصارت تهدد أمن المجتمع الصهيوني كلّه. كما أن هناك عاملا رابعا مهما في الاستراتيجية العسكرية قد تضرر بشكل بالغ؛ وهو الدفاع، وإن "جيش الدفاع" لم يعد قادرًا على الدفاع عن المجتمع الصهيوني. ويقول: عمليا فإن المشكلة الأساسية تكمن في نوعية الردع، وإن هذه هي الحقيقة الموجعة التي يعيش بها الجيش "الإسرائيلي".

وتابع: إن "وهم الحسم الذي أقنعت إسرائيل نفسها به منذ العام ١٩٦٧ لم يجدِ نفعا أمام حزب الله وأمام حماس". وعمليًّا –حسب الكاتب الصهيوني– فإن "إسرائيل" خسرت ثلاث مرات، وإن سمعتها الدولية تضررت بشدة بسبب هذه الحروب الثلاثة الفاشلة، وإن كلمة "حرب عادلة" لم تعد تقنع العالم.

الشعب، مصر، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٣٧. استطلاع: الجمهور الإسرائيلي لا يعتقد أن الانتخابات ستحدث تغييراً

عـ٤٨رب: أكد استطلاع إسرائيلي للرأي أن الجمهور الإسرائيلي لا يعتقد أن الانتخابات القادمة ستؤدي إلى حصول تغيير، كما أكد مجددا تعزز قوة اليمين.

وأشار الاستطلاع، الذي أجرته القناة التلفزيونية الإسرائيلية العاشرة، ونشر مساء أمس، الثلاثاء، إلى أن الجمهور الإسرائيلي يعتقد أنه سيتم انتخاب بنيامين نتنياهو مجددا لرئاسة الحكومة، كما حصل على أعلى النسب لدى سؤال المستطلعين عمن يفضلونه لرئاسة الحكومة، وفي الوقت نفسه حل ثالثا في مجال القضايا الاقتصادية ومعالجة الفقر.

وتحصل القائمة المشتركة لحزب 'العمل' و' هتنوعاه' (هرتسوغ وليفني) على أكبر عدد من المقاعد، حيث تحصل على ٢٢ مقعدا، بينما يحصل 'الليكود' على ٢١ مقعدا. ويحصل 'البيت اليهودي' على ١٧ مقعدا. وبحسب الاستطلاع يحصل 'يش عتيد' على ١٠ مقاعد، وحزب موشي كحلون الجديد 'كولانو' على ٩ مقاعد، بينما يحصل 'يسرائيل بيتينو' على ٩ مقاعد، مقابل ٧ مقاعد لـ'يهدوت هتوراه'. وتحصل 'ميرتس' على ٦ مقاعد، و'شاس' على ٤ مقاعد، و'هعام إيتانو' (إيلي يشاي) ٤ مقاعد. وتحصل الأحزاب العربية على ١١ مقعدا.

وردا على سؤال حول المفضل لرئاسة الحكومة، قال ٣٨% من المستطلعين إنهم يفضلون بنيامين نتنياهو، وقال ٣٢% إنهم يفضلون يتسحاك هرتسوغ، وأجاب ٣٠% بأنهم لا يعرفون.

وردا على سؤال بشأن من سينتخب لرئاسة الحكومة، حصل نتنياهو على ٥٦%، مقابل ٢٢% لهرتسوغ، و٧% لكحلون. ولدى سؤال المستطلعين عمن سيعالج القضايا الاقتصادية ومكافحة الفقر، حصل كحلون على ٣٣%، في حين حصل هرتسوغ على ٢٢%، بينما حصل نتنياهو على ١٥%، وحصل لبيد على ١٥%، وليبرمان على ٤%.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٣٨. مؤسسة الأقصى: أعمال تهويدية بـ7 ملايين شيكل ومخطط لمدرسة يهودية في "برج النواطير"

حذّرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الثلاثاء ٢٠١٤/١٢/٢٣ من مواصلة الاحتلال الاسرائيلي وأذرعه التنفيذية القيام بأعمال تهويدية في مسجد قرية برج النواطير – المعروفة باسم قرية النبي صموئيل، الواقعة شمال غرب مدينة القدس المحتلة– حيث تتم في هذه الأثناء أعمال في الطابق السفلي من المسجد –الذي حوّله الاحتلال منذ سنين الى كنيس يهودي–، بهدف فصل قاعة "الصلوات اليهودية"، عن مقاعد خصصت لدراسة التوراة، كذلك أعمال لتسهيل الوصول إليه، وتجديد التأثيث، فيما نشرت مصادر إسرائيلية أن ما يسمى بوزارة الأديان الاسرائيلية خصصت بشكل ملفت

مبلغ ٧ مليون شيقل لترميم ما يطلقون عليه منطقة قبر النبي شموئيل، وهو في الحقيقة موقع مسجد برج النواطير وما حوله.

وبحسب معلومات تناقلتها مصادر اسرائيلية فإن المشروع المذكور الأخير كلف مبلغ ٥ مليون شيكل، فيما قدم طلب للجهات المختصة في "وزارة الأديان" الإسرائيلية، ببناء مدرسة دينية في فناء المسجد، من الجهة الخلفية.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٣٩. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى وسلطات الاحتلال تعتقل عدداً من المقدسيين

القدس المحتلة – كامل إبراهيم: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية أمس أحد المرابطين أثناء اقتحام مستوطنين متطرفين لباحات المسجد الأقصى المبارك.

وقال المنسق الإعلامي في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس فراس الدبس إن الشرطة اعتقلت شابًا من عائلة الشلودي عند باب القطانين خلال اقتحام مستوطنين لباحات الأقصى، ونقلته إلى مركز شرطة «بيت الياهو».

وأوضح أن نحو ١٤ مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة، ونظموا جولة في أنحاء متفرقة من المسجد.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس خمسة مقدسيين خلال اقتحام أحياء وقرى في مدينة القدس المحتلة، وتم تحويلهم إلى مراكز التحقيق والتوقيف.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٤٠. "الغد": ثيوفيلوس الثالث حافظ على أراضي الكنيسة بالقدس أمام هجمة الشركات الاستيطانية

عمان– زايد الدخيل: أكدت مصادر حكومية أن بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن ثيوفيلوس الثالث، كان شكل مجلس رؤساء الكنائس في الأردن، بغية "تنظيم العلاقات وتوحيد المواقف الكنسية، دعما لجهود المملكة في الحفاظ على القدس والمقدسات".

وأشارت المصادر، لـ"الغد"، أن البطريركية "استطاعت بقيادة البطريرك ثيوفيلوس منذ تسلمه منصبه العام ٢٠٠٥، أن ترسم وتنفذ استراتيجية قانونية فيما يخص عقارات باب الخليل (ساحة عمر بن الخطاب) في القدس، ابتدأت بعدم الاعتراف بقضية عقارات باب الخليل وأرست الأسس القانونية لمجابهة الطامعين بها"، مشيرة الى أن "الموقفين الرسمي الأردني والفلسطيني يؤكدان صدق ونجاح الاستراتيجية القانونية التي وضعتها البطريركية بالدفاع عن هذه العقارات القيمة".

وبينت المصادر أن البطريركية "أثبتت في عهد البطريرك ثيوفيلوس الثالث أنها تدافع عن عقاراتها، إذ تمكنت من إنقاذ ١٠٠٠ دونم من أراضي القدس من أيدي الإسرائيليين، وتحرير أرض أبو طور المشرفة على المسجد الأقصى من أيدي شركات إسرائيلية عقدت صفقات بخصوصها في عهود سابقة". وأشارت الى أن البطريركية "قامت أيضا باتخاذ خطوات لحماية وتطوير وترميم وتشييد كنائس تاريخية، وفتح أديرة تاريخية في القدس.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٤١. أصحاب سبعة منازل بالنقب يهدمونها بأيديهم قسراً تجنباً للغرامات الباهظة

النقب المحتل – خاص صفا: بدأ عدد من أهالي قرية سعوة في النقب المحتل داخل أراضي عام ٤٨ بهدم منازلهم بأيديهم، تحت ضغط من سلطات الاحتلال الإسرائيلية التي تواجدت في القرية منذ ساعات صباح اليوم الثلاثاء.

وقال الناشط في الدفاع عن أراضي النقب راتب أبو قرينات لوكالة "صفا" إن أصحاب المنازل باشروا بهدم منازلهم بأيديهم، بعد تهديد وصل مساء الاثنين لأكثر من ٧ عائلات بهدم منازلها اليوم.

وأضاف "أن هدم الأهالي لمنازلهم لكي يتجنبوا همجية قوات الاحتلال، خاصة وأنها هددت باقتحام القرية بعشرات العناصر وتنفيذ حملة اعتقالات واسعة في صفوف الأهالي، خلال عملية الهدم".

وأكد أن سلطات الاحتلال تفرض غرامات مالية باهظة تفوق قدرة الأهالي، في حال أقدمت جرافاتها على الهدم، وذلك كتعويض لكلفة عملية الهدم، ولذلك فإن الأهالي أقدموا على تنفيذ أمر الهدم بأيديهم، لكنهم لن يغادروها.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٤٢. الاحتلال يهدم منشآت صناعية شمال رام الله بحجة قربها من مستوطنة "بيت ايل"

القدس المحتلة – كامل إبراهيم: هدم الاحتلال الإسرائيلي امس منشآت فلسطينية قيد الإنشاء شمال مدينة رام الله قرب وسط الضفة الغربية بحجة قربها من مستوطنة «بيت ايل».

وقال شاهد عيان إن جرافات ترافقها قوة عسكرية هدمت منشآت للحدادة قيد البناء تعود للمواطن أسعد نخله من مخيم الجلزون على الطريق الواصل بين مستوطنة «بيت ايل» وقرية سردا، وانسحبت من المكان. وأوضح أن سلطات الاحتلال أقدمت على عملية الهدم، بحجة وقوع البناء في المناطق المصنفة «ج»، ولوقوعها قرب المستوطنة المذكورة.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٤٣. "الجزيرة": الغموض يلف "مقابر الأرقام" السرية في "إسرائيل"

لا يزال الغموض يلف ما يعرف بمقابر الأرقام التي تحتجز فيها السلطات الإسرائيلية رفات عشرات الشهداء الفلسطينيين والعرب. وهي مقابر أقامتها إسرائيل سرا قبل ٤٥ عاما، وتسميها مقابر الأعداء، وتستعيض فيها عن اسم الشهيد برقم.

كاميرا الجزيرة دخلت مقبرة في الجليل الغربي ضمن مقابر سرية أقامتها إسرائيل للشهداء الفلسطينيين والعرب، وحاولت إماطة اللثام عن ملابسات هذه المقابر وجثامين الشهداء الذين تواصل إسرائيل احتجازها.

تقول أم رائد التي استشهد ابنها قبل ١٣ عاما ومنذ ذلك الحين تحتجز إسرائيل جثمانه وترفض تسليمه، إنها "تنتظر عودة رائد وتتمنى أن يبقى له قبر في بلده".

وفي مسعى لاسترجاع الجثامين، أطلق مركز القدس القانوني قبل ست سنوات حملة وطنية لاسترداد جثامين المفقودين الفلسطينيين والعرب.

وفي السياق، قال رئيس حملة استرجاع جثامين الشهداء الفلسطينيين إن السلطات الإسرائيلية تحاول إغلاق هذا الملف، مشيرا إلى أن الجيش الإسرائيلي "يعلن أن ما بقي لديه هو ١١٩ جثمانا، بينما يؤكد توثيقنا بالحملة ٢٦٢ جثمانا فلسطينيا وعربيا".

من جهته، قال المحامي أندريه روزنتال الذي كان حاضرا عند فتح القبور، إنها لم تكن في صفوف مستوية، وإنه لم تكن هناك أي علامات تدل على وجودها.

وأضاف أن "جرافة حفرت في عمق قليل حتى ظهرت بعض الجثامين التي وضعت في أكياس ومسح ما عليها من معلومات، ولم نتمكن من تشخيص الجثث دون فحص طبي".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٤٤. نادي الأسير: أسرى "مجدو" و"عتصيون" يعانون ظروفاً قاسية

رام الله – "الأيام": اشتكى الأسرى في سجن "مجدو" من استمرار الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشونها، إضافة إلى العقوبات المفروضة عليهم منذ شهر حزيران الماضي.

وأوضح الأسرى لمحامي نادي الأسير بعد زيارتهم في سجن "مجدو"، أنهم محرومون من إدخال الأغطية والملابس الشتوية، كما يعانون من تقليص مدّة الزيارة، وحرمان بعضهم منها، وتقليص مبلغ "الكنتين" إلى ثلث المبلغ السابق، والذي كان مسموحا بإدخاله قبل شهر حزيران لشراء حاجيات الأسرى من أطعمة وغيرها، إضافة إلى منع بث تلفزيون فلسطين.

وأكد نادي الأسير، أمس، أن الأسرى في مركز توقيف معسكر "عتصيون" يعيشون أوضاعاً مأساوية، بسبب الاكتظاظ الشديد ورفض نقلهم للأقسام العادية في سجون الاحتلال، والنقص في الحاجيات الأساسية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٤٥. الاحتلال يقرر سحب جواز السفر من فلسطيني 48 الذين ينضمون لـ"داعش"

تل أبيب: قرر وزير الداخلية الإسرائيلي، غلعاد أردان، الامتناع عن تجديد جواز سفر الشاب مهران خالدي (مواطن عربي في إسرائيل)، الموجود حاليا في تركيا. وادعى أردان أن الخالدي موجود في العراق وانضم إلى تنظيم داعش هناك.

وأوضح أردان، أن الحكومة قررت أن تنتهج سياسة جديدة في هذا المجال، حيث كان متبعا في السابق تجديد جوازات سفر المواطنين الإسرائيليين الذين وجدوا في سوريا، واعتقالهم والتحقيق معهم بعد عودتهم إلى البلاد. وقد بلغ عدد الشبان العرب من إسرائيل الذين انضموا إلى «داعش» ووصلوا إلى سوريا والعراق، ٤٥ شخصا، عاد منهم ٧ أشخاص يخضعون، حاليا، للمحاكمة. ولكن السياسة الجديدة للحكومة في سحب جواز سفرهم ونزع المواطنة عنهم، لا تنسحب على الذين عادوا في الشهور الماضية، بل على الخالدي ومن يعود إلى إسرائيل من الشبان الباقين.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٤٦. معطيات: قطاع غزة يحتاج يومياً إلى 800 ألف لتر سولار و400 ألف لتر بنزين

غزة – إبراهيم مصطفى إبراهيم، اشراف حسن دوحان: يعاني الطلبة الجامعيون في قطاع غزة من أزمة حادة في النقل الجامعي، حيث أصبح تنقلهم للتحصيل العلمي معاناة يومية سواء نتيجة قلة الحافلات وعدم توفرها إلا من الساعة السادسة صباحًا وحتى السابعة صباحًا فقط، أو جراء الازدحام الشديد داخلها حيث يصل عدد ركاب الحافة الواحدة ما بين ٩٠ الى ١٠٠ راكب بينما حمولتها ٥٠ راكبًا فقط.

ويبرر سائقو الحافلات من المناطق الجنوبية في قطاع غزة إركابهم ضعف حمولة حافلاتهم من الركاب بادعاء أن حمولة الحافلات الرئيسية (٦٠ راكبًا) لا تكفي لشراء وقود الحافلة، مؤكدين أن التسعيرة الرسمية تمثل "خسارة" لهم.

يحتاج قطاع غزة يومياً إلى مليون ومائتا ألف لتر وقود يوميا، ٨٠٠ ألف لتر سولار، و٤٠٠ ألف لتر بنزين. ويبلغ عدد السائقين في قطاع غزة نحو ٣٠ ألف سائق حاصلين على رخص سواقة تجاري وعمومي، منهم ٥٠٠٠ الآلاف سائق عاطلين عن العمل.

يبلغ عدد السيارات في قطاع غزة ٨٠١١٤ مركبة مسجلة، عدا عن الآلاف السيارات الأخرى غير المسجلة، بينما تبلغ رخص القيادة ١١٢٦٧٥، وتبلغ عدد السيارات القديمة التي يعود تاريخ إنتاجها إلى ما قبل عام ١٩٩٠ نحو ١٩٨٧٤ مركبة، كما ويبلغ عدد التكتات والدراجات النارية ١٦٨٠٥ حسب إحصائيات وزارة النقل والمواصلات بغزة.

توجد ٢٠ شركة نقل عام، تمتلك ٢٨٠ أتوبيس، ولكنها تعاني من تكلفة الصيانة المرتفعة، وقطع الغيار غير المتوفرة، وارتفاع أسعار الوقود.

ويقدر عدد سكان قطاع غزة لنفس العام بحوالي ١,٧٦ مليون نسمة، منهم ٨٩٤ ألف ذكر و٨٦٦ ألف أنثى حسب الاحصاء المركزي لعام ٢٠١٤. والكثافة السكانية في فلسطين مرتفعة بشكل عام وفي قطاع غزة بشكل خاص، إذ بلغت الكثافة السكانية المقدرة لعام ٢٠١٤ نحو ٧٥٦ فرداً /كم٢ في فلسطين، بواقع ٤٩٣ فرداً /كم٢ في الضفة الغربية مقابل ٤،٨٢٢ فرداً /كم٢ في قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٤٧. إصابات جراء اعتداء الاحتلال على مسيرة الميلاد في بيت لحم

بيت لحم – حسن عبد الجواد: اصيب عدد من فعاليات المقاومة الشعبية ضد الاستيطان والجدار العازل، والصحافيين، جراء اطلاق قوات الاحتلال الاسرائيلي قنابل الغاز المسيل للدموع، وقنابل الصوت باتجاههم، وذلك خلال تظاهرة نظمتها لجان المقاومة الشعبية، بالقرب من حاجز ٣٠٠ العسكري، في الجهة الشمالية من مدينة بيت لحم، بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

وانطلقت التظاهرة من ساحة مستشفى الكاريتاس باتجاه البوابة الحديدية لجدار الفصل العنصري، ورفع المشاركون فيها الاعلام الفلسطينية، وصور شهيد المقاومة الشعبية الوزير زياد ابو عين، فيما لبس بعضهم الزي التقليدي المعروف لسانتا كلوز.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٤٨. معطيات: 1950 فلسطينياً عبروا معبر رفح خلال يومين

غزة – أ ف ب: أكدت وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة أن ٦٣٠ فلسطينياً غادروا قطاع غزة أمس عبر معبر رفح إلى مصر بعدما أعادت السلطات المصرية فتحه بصورة موقتة، فيما دخل ٣٧٨

فلسطينياً من مصر إلى قطاع غزة عبر المعبر نفسه. وكان مسؤول مصري أعلن لوكالة «فرانس برس» أول من أمس أنه سيتم فتح معبر رفح الأحد والاثنين لتمكين أهل غزة الموجودين في مصر من العودة إلى القطاع الفلسطيني المحاصر.

وأعلن مسؤول فلسطيني في معبر رفح صباح أمس أن ثلاث حافلات تقل نحو مئتي شخص من المرضى وأصحاب الإقامات في الخارج، غادرت غزة عن طريق هذا المعبر الذي تكتظ بوابته الخارجية بعدد كبير من الفلسطينيين الراغبين في السفر.

وفي الاتجاه المعاكس، منع أيضاً آلاف الفلسطينيين، وبينهم مرضى أو طلاب، من مغادرة القطاع للتوجه إلى الخارج، كما أوضحت الأمم المتحدة. وخلال الأشهر الستة الأولى من العام، أغلق المعبر لمدة ٢٢ يوماً، علماً أن ٦٢٠٠ شخص يجتازون المعبر شهرياً عندما يكون مفتوحاً. وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية إن مصر «واصلت افتتاح معبر رفح استثنائياً لليوم الثالث من الجانبين لعبور العالقين والحالات الإنسانية وإدخال المساعدات إلى قطاع غزة». وأفادت أن ١٩٥٠ شخصاً عبروا المعبر أمس وأول من أمس، بينهم ١١٣٧ وصلوا إلى مصر قادمين من قطاع غزة، و٨١٣ في الاتجاه المعاكس.

من جهة ثانية، رحلت السلطات المصرية أمس ٥٢ فلسطينياً لا يملكون تصاريح إقامة بمصر.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٤٩. "الأقصى لنا" حملة تغريدات لنصرة المدينة المقدسة

غزة – أحمد عبد العال: أطلقت وزارة الإعلام الفلسطينية بمدينة غزة حملة تغريدات من أجل الأقصى على مواقع التواصل الاجتماعي بمشاركة العشرات من الصحفيين والكتاب والنشطاء ضمن سلسلة فعاليات تنظمها الوزارة تحت عنوان "الأقصى لنا".

وأكد وكيل وزارة الإعلام إيهاب الغصين أن الحملة تهدف إلى نصرة المسجد الأقصى الذي يتعرض للاقتحام اليومي والتهويد من قبل المتطرفين والحاخامات وبحراسة الشرطة الإسرائيلية التي تعزز من هذه الاقتحامات، في ظل انشغال عربي ودولي عما يحدث. وقال إنهم بالحملة أرادوا التأكيد على أن القدس والمسجد الأقصى قضية العرب جميعا لا فلسطين وحدها، بالإضافة إلى إظهار حقيقة ما يجري وخطورة استمرار الصمت العربي والعالمي عن الانتهاكات بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس المحتلة.

من جهته، قال المشرف العام على الحملة إسماعيل الثوابتة إن أكثر من ١٥ ألف تغريدة على "هاشتاغ الأقصى لنا"، تم التغريد بها من غزة وخارجها، ووصلت لقرابة مليوني شخص.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٥٠. مصر: فتح معبر رفح لليوم الثالث على التوالي

رفح – عبد القادر مبارك: واصلت السلطات المصرية صباح اليوم الثلاثاء، فتح معبر رفح البري في كلا الاتجاهين وذلك لليوم الثالث على التوالي.

وكان قرابة ١٨٥٠ مسافرًا فلسطينيًا اجتازوا المعبر خلال اليومين الماضين في كلا الاتجاهين، والذي يفتح لأول مرة منذ إغلاقه قبل شهرين.

وقالت مصادر فلسطينية، إن البوابة المصرية في معبر رفح فتحت صباح اليوم الثلاثاء لاستقبال الحافلات الفلسطينية في ظل وجود أكثر من ٣٥ ألف فلسطيني مسجلين للسفر، من المرضى والطلبة والحالات الإنسانية.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٥١. وزير البترول المصري السابق: فرص كبيرة للتنقيب عن الغاز في البحر المتوسط

القاهرة – عبد الستار حتيتة: كشف وزير البترول المصري السابق، المهندس أسامة كمال، في حوار مع «الشرق الأوسط» عن استمرار وجود مسببات مشكلات الطاقة التي ضربت البلاد في عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣، مؤكدا في الوقت نفسه وجود فرص كبيرة للتنقيب عن الغاز في البحر المتوسط. ودعا لاتخاذ إجراءات جدية لتحسين كفاءة منظومة الطاقة.

وأضاف قواعد ترسيم الحدود بالنسبة للبر وبالنسبة للبحر.. بالنسبة للبر نحن محكومون باتفاقيات «سايكس بيكو» وهي الحدود بين مصر وليبيا والسودان وفلسطين. وهذه محددة باتفاقات قديمة. وبعد ذلك صدرت اتفاقية من الأمم المتحدة عام ١٩٨٢ بترسيم الحدود البحرية.. وهذه الاتفاقية موقعة من دول العالم كلها فيما عدا ٣ دول هي الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل وتركيا. وتتعلق قواعد تقسيم الحدود البحرية بخط الأساس الذي هو نقطة التقاء البحر بالبر آخذا في الاعتبار الفرق ما بين حالتي المد والجزر. ومن هذا المتوسط (خط الأساس) يتم تحديد المياه الإقليمية التي تبدأ من خط الأساس بطول ١٢ ميلا بحريا في عمق البحر وغير مسموح لأي أحد بالدخول فيها إلا بتصريح.

ثم لديك مسمى آخر هو المياه الاقتصادية الخالصة. وهذه بطول ٢٠٠ ميل بحري من خط الأساس إذا كانت المسافة بينك وبين الدولة المقابلة تزيد عن ٤٠٠ ميل بحري. أما إذا كانت لا تزيد فتطبق قاعدة «خط المنتصف»، مثل المسافة بين مصر وقبرص. فالمسافة بينهما لا تبلغ ٤٠٠ ميل، وإنما ٢٠٣ أميال. وبعد خط الـ٢٠٠ ميل، إذا وجد في حالة الدول المتقابلة، ما يسمى بالمياه الدولية التي لا تتبع أحدا. والمياه الاقتصادية هي التي يجوز لك فيها الصيد والبحث عن الثروات المعدنية والبترولية منفردا، ولا يجوز لأحد الدخول فيها للبحث عن الثروات أو البترول أو الصيد، لكن يجوز المرور فيها من دون إذن. وتطبيق هذه القواعد لا علاقة له بما إذا كانت الدولة المعنية موقعة على الاتفاقية أو غير موقعة عليها مثل إسرائيل.

ولم توقع مصر اتفاقية ترسيم الحدود (في البحر) مع الجانب الشمالي الشرقي من الحدود. لأنه في سنة ١٩٩٣ جرى توقيع اتفاقية أوسلو بين السلطة الفلسطينية وسلطات الاحتلال الإسرائيلي، وشهد على هذه الاتفاقية ٣ دول هي مصر وأميركا وروسيا، وهذه الاتفاقية تعطي لقطاع غزة الحق في مياه اقتصادية أمامه بعمق ٥٥ كيلومترا. ولو افترضنا أن مصر تريد ترسيم حدود لا بد أن توقع مع دولة موجودة في الأمم المتحدة.. وبالتالي لا يوجد غير التوقيع مع إسرائيل، ولو قامت مصر بذلك لتسببت في ضياع الحق على الفلسطينيين. وهذا حتى لا يزايد أحد على مصر ويقول لماذا لا توقعون. لكن عدم توقيع اتفاقية ترسيم الحدود لا يعني اختراق أي جانب لحدود الآخر. مصر وقبرص وقعتا اتفاقية في عام ٢٠٠٣ وإسرائيل وقبرص وقعتا في عام ٢٠٠٨. وتوجد نقطة لتلاقي حدود ٣ دول هي مصر وقبرص وإسرائيل. وفي داخل الاتفاقيتين المنفصلتين تعد إحداثيات النقطة رقم ١٢ هي نفس إحداثيات النقطة رقم ٨. بما يعني أن هذه النقطة متفق عليها ضمنيا بين الأطراف الثلاثة رغم عدم وجود اتفاق ثلاثي بترسيم الحدود عند هذه النقطة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٥٢. تواضروس: "داعش" مؤامرة غربية لحماية "إسرائيل"

قال البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، إن بعض الدول الغربية تحاول تنفيذ خطة معينة لتقسيم الشرق الأوسط، لحماية إسرائيل، وذلك ردا على سؤال حول تنظيم «داعش»، في حواره مع صحيفة «الموندو» الإسبانية، الثلاثاء.

وأضاف البابا: «لا أعرف ما وراء هؤلاء الإرهابيين الذين أجبروا مئات المسيحيين على ترك أماكنهم، أنا لست رجلا سياسيا، ولكن العراق وليبيا تشهدان تطبيق نفس الاستراتيجية التي شهدها السودان، ولذلك فإن جماعات العنف مثل داعش مؤامرة من الغرب».

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٥٣. باحث إسرائيلي: تل أبيب تابعت بارتياح شديد تغير الموقف المصري تجاه حماس

رُفع ملف "إسرائيل" من الحسابات المصرية، ويعتبر من الملفات الشائكة لدى المخابرات، عقب إقالة اللواء فريد التهامي، وتعيين اللواء خالد فوزي، رئيسًا للمخابرات المصرية العامة، أحد الأسباب التي أثارت التساؤلات، في الوقت الذي تمت خلاله إضافة ملف آخر ألا وهو الوضع الأمني في سيناء بعد الانقلاب العسكري.

وزاد التقارب الكبير بين الجانبين، بعد الارتياح الشديد الذي تشعر به دولة الاحتلال تجاه ما يقوم به الجيش المصري في سيناء؛ حيث يقول يورام ميطال، الأكاديمي بجامعة بن جوريون ورئيس مركز حاييم هرتسوج لدراسات الشرق الأوسط بدولة الاحتلال، خلال عهد "مرسي" كانت القاهرة تحترم اتفاقية السلام، لكن تل أبيب خشيت من تعزز سلطة الإخوان، وشعرت بالقلق من التعاون بين مصر وحركة حماس"، إلا أنه "مع إسقاط الرئيس الإخواني وعودة الجنرالات للسلطة تم استقبال الأمر بحماس شديد في تل أبيب".

وأشار إلى أن تل أبيب توافق على الزيادة الملحوظة في عدد القوات المصرية بسيناء، والتي من المفترض أن تكون منزوعة السلاح بموجب اتفاقية السلام، ومن ناحية أخرى يعمل ممثلو "إسرائيل" عبر القنوات الدبلوماسية والإعلامية على تخفيف الانتقادات الدولية ضد القيادة المصرية".

وأوضح أن "تل أبيب تابعت بارتياح شديد تغير الموقف المصري تجاه حماس والحرب التي تشنها القاهرة ضد الجماعات المتطرفة في سيناء"، وفي ٢٩ أكتوبر ٢٠١٤، بدأ السيسي في تحقيق حلم الصهاينة بحماية أمنها، عبر إقامة منطقة عازلة على الحدود بين مصر وبين غزة؛ حيث قام بإفراغ سيناء من أهلها، وبدأ جيش الانقلاب بأمر السيسي في عمليات القتل والتعذيب للمئات من شباب سيناء، وهو ما ظهر جليًّا عبر فيديوهات، بلا أي تهمة وبدون محاكمات تذكر، وبعدها طالب الجيش السكان بإخلاء بيوتهم خلال ٢٤ ساعة، وقاموا بتفجير المباني، ليلقي بأهل سيناء إلى العراء، بدون توفير سكن بديل أو حتى مجرد إقامة آدمية.

كذلك أصبح الملف الصهيوني، لا فائدة من وجوده لدى ملفات المخابرات المصرية، بعد أن وقع ما تسعى إليه دولة الاحتلال الصهيوني، بعد أن أصبحت "حماس" هي العدو اللدود لمصر، والذي

أظهرته الحرب الأخيرة على غزة؛ حيث شنت وسائل الإعلام التابعة للنظام الانقلابي، وجميع الموالين له، حربًا ضروسًا على حركة "حماس"؛ باعتبارها السبب في جر دولة الاحتلال لحرب على غزة، وظهرت المطالبات والمبادرات بمحاكمة قادة "حماس"، ووصمت بعدها بـ"الارهابية".

وعقب انتصار "حماس" أعلنت إسرائيل أنها لم تحقق أيًا من الأهداف التي أعلنتها قبل الدخول في الحرب، ولكن يبقى مكسبًا مهمًا ووحيدًا حصلت عليه، وهو ذلك التحالف القوي والعلاقة الحميمية التي توطدت بين تل أبيب والقاهرة بقيادة "عبد الفتاح السيسي".

وعلى ما يظهر من التوقعات الصهيونية لإقالة "التهامي" من منصبه تزامنا مع المصالحة القطرية، والقلق لديها من تنصيب "فوزي"، فقد يكون رفع ملف "إسرائيل" من الملفات الشائكة لدى تولى "فوزي" المنصب"، هو أحد ما تم الاتفاق عليه ضمن شروط إتمام الاتفاقية.

وما أظهرته وسائل إعلام صهيونية أن اللواء فريد التهامي، كان مقربًا لدى الكيان الصهيوني، كان يلقب بالعدو اللدود لحماس، لا سيما وأنه كان يشغل أيضًا منصب ضابط الاتصال مع المخابرات في تل أبيب، فضلًا عن أنه كان معاديا لـ"الإخوان" وامتداداتها في المنطقة، خاصة حركة "حماس"- بحسب خبراء صهاينة.

وسادت حالة من القلق والتوتر الحاد الأجهزة الأمنية والسياسية وصناع القرار في دولة الاحتلال الصهيوني عقب تعيين اللواء خالد فوزي، رئيسًا للمخابرات العامة المصرية؛ حيث كشفت وسائل الإعلام الصهيونية أن الأنظار في دولة الاحتلال تتجه بترقب شديد بعد تبديل الرئيس السابق للمخابرات المصرية.

الشعب، مصر، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٥٤. تعاون أردني – فلسطيني في مشاريع المياه وتوقيع مذكرة تفاهم لتبادل الخبرات

عمّان – نورما نعمات: أجرى وزير المياه والري الأردني حازم الناصر محادثات مع رئيس سلطة المياه الفلسطينية مازن غنيم حول المياه، تركزت على توثيق التعاون المائي بين البلدين، وتوقيع مذكرة تفاهم لتبادل الخبرات والتنسيق حول المشاريع المائية. وقال إن الاتفاق «يهدف إلى تنفيذ برنامج لتدريب عدد من الكوادر الفنية في قطاع المياه والصرف الصحي من مؤسسات هذا القطاع في فلسطين». وأشار إلى أن التدريب «سيشمل أعمال التشغيل والصيانة لمرافق المياه وإداراتها ومن خلال أكثر من دورة، لتُتاح الفرصة لمعظم مؤسسات مياه الصرف الصحي وأجهزتها لتلقي الخبرة والمعرفة، والتعرف إلى التكنولوجيا المستخدمة». ولفت الناصر إلى أن الجانب الفلسطيني «سيقدم خبرته المتقدمة في مجال برامج ترشيد الاستهلاك للخبرات التي يملكها في هذا المجال».

وأعلن أن الأردن «وضع كل طاقاته وإمكاناته وخبرته في سبيل خدمة الأشقاء، منذ تأسيس سلطة المياه الفلسطينية وفي المجالات المختلفة، ما ساهم في تطوير إدارة المياه في السلطة الفلسطينية وتخفيف تكاليف الأعمال الفنية عليها والتأخير الناجم عن ذلك».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٥٥. "الإفتاء" الأردنية تستنكر ما نشر حول دعوات لتخصيص مكان لليهود في ساحة المسجد الأقصى

ذكرت **الدستور، عمّان، ٢٠١٤/١٢/٢٤**، من عمان، عن مراسلها حمدان الحاج، أن دائرة الإفتاء العام استنكرت ما نشرته بعض المواقع الإعلامية حول دعوات لتخصيص مكان لعبادة اليهود في ساحة المسجد الأقصى.

وأكدت الدائرة في بيان صحفي أمس الثلاثاء الشرعية المقدسة لكل شبر في المسجد الأقصى المبارك، وأنه لا يملك أحد التنازل عنه أو إخراجه عن صفته المسجدية، وان الوصاية الدينية والتاريخية هي للهاشميين على المسجد الأقصى والمقدسات في القدس الشريف. وشددت الدائرة على أنها ستتخذ الإجراءات القانونية بحق الشخص الذي أصدر هذا الادعاء الباطل.

وأضافت **الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/٢٤**، من عمّان، أن دائرة الإفتاء الأردنية أعلنت اعتزامها اتخاذ الإجراءات القانونية ضد من وصفته بـ"الجاهل" في إشارة إلى الإسلامي ياسين العجلوني الذي أطلق قبل يومين دعوة إعلامية بتخصيص مكان لعبادة اليهود في المسجد الأقصى المعروف بأنه تحت وصاية إدارية مسؤولة من المملكة.

٥٦. خلال مهرجان في مجمع النقابات: سياسيون يؤكدون على نهج المقاومة لتحرير فلسطين

عمان – هديل غبّون: دعت قيادات حزبية وسياسية، القيادة الفلسطينية إلى وقف التنسيق الأمني مع العدو الإسرائيلي، وإنهاء حالة الانقسام الفلسطيني، لمواجهة تصعيد الاعتداءات الإسرائيلية، فيما أكدت التمسك بالكفاح المسلح كوسيلة وحيدة لاستعادة الحقوق الفلسطينية التاريخية، وحيت الشهيدين غسان وعدي أبو جمل منفذي عملية القدس.

وترافقت الدعوة، التي جاءت خلال مهرجان أقامه حزب الوحدة الشعبية في مجمع النقابات أمس، مع رفض اتفاقية الغاز مع إسرائيل، بمناسبة مرور أربعين يوما على تنفيذ عملية القدس التي تبنتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ومرور ٢٧ عاما على انطلاق الانتفاضة الفلسطينية الأولى.

وقالت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية ليلى خالد إن عملية القدس شكلت "ضربة موجعة للعدو الصهيوني"، وأكدت على أن الجبهة الشعبية "لم ولن تتخلى عن الكفاح المسلح".

أما نقيب الأطباء السابق الدكتور أحمد العرموطي فأكد رفض اتفاقية الغاز المزمع إبرامها مع الكيان الإسرائيلي، وقال إن "فلسطين ما تزال جرح الأمة النازف، وأن المقاومة المسلحة هي الطريق الوحيد للتحرير".

وفي كلمة أهالي الشهيدين أبو جمل، قال أبو خالد الساحوري، ممثلا عن عرب السواحرة، إن الشهيدين "عملا بصمت لتنفيذ عملية القدس"، داعيا إلى السير على خطاهما في الكفاح، معتبرا أنهما ضربا أحسن الأمثلة في الجهاد. مثمنا مواقف الأردن على "الدعم المتواصل للمقدسات والعمل الدائم لإقامة الدولة الفلسطينية".

فيما قال أمين عام حزب الوحدة سعيد ذياب إن إحياء ذكرى الانتفاضة وانطلاقة الجبهة الشعبية، يتزامن مع حراك لافت في القدس المحتلة، يعيق تطوره باتجاه الانتفاضة الثالثة غياب الإرادة الموحدة لمواجهة العدو، واستمرار الرهان على التفاوض والمفاوضات.

واعتبر ذياب أن بناء الأردن الوطني الديمقراطي "يترافق مع تأكيد نهج المقاومة"، فيما رأى أن الذهاب إلى اتفاقية الغاز يعتبر "خيارا استراتيجيا خطيرا للأردن، سيقود إلى تكريس التبعية الاقتصادية للأردن بيد العدو".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٥٧. هآرتس: "حزب الله" أقام شبكة عسكرية في الجولان

أشارت التقديرات الاستخبارات الإسرائيلية، إلى أن الجيش السوري لم يعد مصدر تهديد لإسرائيل، وبات الخطر يقتصر على إمكانية شن هجمات على إسرائيل من جانب التنظيمات الجهادية أو من جانب حزب الله.

ويقول المعلق العسكري في صحيفة هآرتس، عاموس هرئيل، إنه بحسب تلك التقديرات فإن حزب الله أقام شبكة عسكرية في الجولان بقيادة جهاد مغنية، ابن الشهيد عماد مغنية، والأسير المحرر سمير القنطار.

ويقول إن نتيجة المعارك في سوريا يمكن وصفها بأنها «تعادل استراتيجي» حيث ليس بمقدور أي طرف حسم المعركة لصالحة. وبالنسبة لإسرائيل، يضيف، فإنها تخشى إمكانية انطلاق عمليات من الجولان ضد أهداف إسرائيلية سواء من التنظيمات الجهادية أو من حزب الله.

وقال إن الحرب السورية أدت إلى انخفاض كبير بمستوى التهديد العسكري على إسرائيل فأكثر من ٨٠% من القدرة الصاروخية للجيش تبددت، والتهديد الكيميائي أزيل بمعظمه، وحدث تغيير أساسي في التوازن بين إسرائيل وأحد أكبر أعدائها.

وحسب التقديرات فإن الضربات الغربية للدولة الإسلامية "داعش" عزز مكانة الأسد في معادلة التوازن الداخلية. في حين لاحظت إسرائيل أن مشاركة حزب الله في القتال في سوريا عززت خبراته وقدراته القتالية.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٥٨. نبيل العربي: 8 دول أوروبية لم تعترف بفلسطين حتى الآن

قال د. نبيل العربي، أمين عام الجامعة العربية، إن هناك ٨ دول أوروبية لم تعترف حتى الآن بالدولة الفلسطينية، داعيًا هذه الدول وباقي دول العالم إلى الاعتراف بحق الفلسطينيين في قيام دولة مستقلة. وانتقد «العربي» استمرار التعنت الإسرائيلي في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، والمجتمع الدولي، بشأن إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، متسائلاً: «هل هناك قانون لكل دول العالم وآخر لإسرائيل؟!». وأشار أمين عام الجامعة إلى أن العالم بدأ يشعر بخطورة استمرار الصراع العربي الإسرائيلي خاصة بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، وما خلفه من دمار وقتل وتشريد وتدمير، منوهًا في هذا الصدد بأهمية توالي الاعترافات من قبل برلمانات عدد كبير من دول العالم بما فيها البرلمان الأوروبي بالدولة الفلسطينية.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٥٩. لجنة المبادرة العربية تجتمع في 15 يناير/كانون ثاني لدعم المشروع الفلسطيني

القاهرة – وام: أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية د. نبيل العربي أنه تقرر عقد اجتماع وزاري للجنة مبادرة السلام العربية يوم ١٥ يناير المقبل برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية دولة الكويت الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح؛ لمناقشة التحرك العربي وحشد الجهود لإنجاح مشروع القرار العربي في مجلس الأمن من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضي دولة فلسطين وفق جدول زمني محدد.

وقال العربي في لقاء مع الصحافيين أمس بمقر الأمانة العامة للجامعة إن اجتماع لجنة مبادرة السلام ينعقد بناء على طلب فلسطين للتشاور بشأن مشروع القرار العربي الخاص بإنهاء الاحتلال مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن والمجموعات الإقليمية والدولية خاصة بعد دخول خمسة أعضاء جدد للمجلس يؤيدون المواقف العربية والقضية الفلسطينية.

وأعرب العربي عن أمله في أن تؤدي التشكيلة الجديدة لمجلس الأمن في أول يناير المقبل بانضمام كل من إسبانيا وماليزيا ونيوزيلاننددا وفنزويلا وانجولا إلى التصويت بشكل إيجابي لصالح مشروع القرار.

البيان، دبي، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٦٠. العراق: شراء عقارات من الأقليات في الموصل لصالح تجار إسرائيليين تمهيداً لتوطين 2000 يهودي

كشف مصدر محلي في الموصل شمالي العراق، عن قيام أصحاب مكاتب العقار في المدينة ومدن أخرى بالمحافظة وخارجها بشراء عقارات النازحين لاسيما من المسيحيين والأيزيديين وأقليات أخرى بأسعار مغرية لمصلحة تجار يرجح أنهم إسرائيليون.

وبين المصدر أن ما يقارب ٢٠٠٠ يهودي من أصل كردي عادوا إلى منطقة كردستان في الفترة الماضية تمهيدا لتوطينهم في مناطق يعتبرونها يهودية خارج المنطقة.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته في حديث لمراسل وكالة أنباء فارس، إن "بعض أصحاب مكاتب العقار (أو ما تعرف في العراق بالدلالية) بدأوا يشترون العقارات التابعة للنازحين من المسيحيين والأيزيديين والشبك والتركمان وأي أقلية أخرى وبأسعار مغرية جدا تصل إلى ضعفي سعر العقار في الحالات العادية رغم أن الظروف الأمنية وسيطرة تنظيم داعش جعل أسعار العقارات تتدنى كثيرا في هذه المناطق التي توجد فيها الأقليات".

وأضاف المصدر إن "التركيز يجري حاليا على شراء العقارات في المناطق التي يعتبرها اليهود إرثا تاريخيا لهم وهي موزعة بين مناطق (قره قوش وتل أسقف وعقرة والحمدانية) بالإضافة إلى العقارات داخل مدينة الموصل نفسها وأخرى داخل الحدود الإدارية لمحافظتي أربيل بكردستان والأنبار إلى الجنوب من نينوى".

ويرجح المصدر، أن "تحول هذه العقارات فيما بعد لتجار إسرائيليين في إعادة للسيناريو الذي عملوا عليه بعد أحداث عام ٢٠٠٣ وارتفعت بعده أسعار العقارات بصورة كبيرة في جميع أنحاء العراق لاسيما وأن هنالك ما يقارب ٢٠٠٠ يهودي من أصل تركي عادوا إلى كردستان خلال الفترة الماضية وهم يتطلعون إلى الاستقرار فيها".

وكالة فارس للأنباء، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٦١. محمد المسفر: المطلوب من مصر بعد مصالحتها مع قطر أن ترفع الحصار عن غزة

الدوحة – قدس برس: رحب أستاذ العلوم السياسية في الجامعات القطرية الدكتور محمد المسفر بالتقارب بي بلاده و مصر، واعتبره خطوة في الطريق الصحيح، وأعرب عن أمله في أن تسهم بمنع محاولات التقسيم والتفتيت، التي قال بأنها تستهدف العديد من الدول العربية.

ونفى المسفر في تصريحات لـ "قدس برس" أي تداعيات سلبية للتقارب القطري . المصري على موقف الدوحة من القضية الفلسطينية، مشددا على أن ذلك "موقف مبدئي وسيادي وستظل العلاقات القطرية . الفلسطينية على طبيعتها وستظل الدوحة تدعم رفع الحصار عن قطاع غزة وتدعم إعادة الإعمار، وإذا أرادت مصر أن تكون وفية فعليها أن ترفع الحصار عن غزة بعد مسلسل المصالحات في المنطقة ليستوي الأمر، فالذي يعكر الجو هو الموقف من القضية الجوهرية، وهي القضية الفلسطينية".

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٦٢. كاتب إسرائيلي: التقارب القطري المصري من شأنه كبح تأييد قطر لحماس

القدس المحتلة – عربي ٢١: يرى الكاتب الإسرائيلي اليساري يوسي بيلين، في مقاله المنشور في صحيفة "إسرائيل اليوم" الثلاثاء، أن "الخطوة الأخيرة في الوقت الحالي هي المصالحة بين قطر ومصر"، وقد كانت قبل وقت ليس بالبعيد أمرا غير قابل للتطبيق.

ويقول إن الدولة الأكبر والأكثر فقرا خضعت للدولة الصغيرة والأكثر غنى، وإن الأمير القطري تميم بن حمد أرسل مبعوثيه إلى القاهرة، حيث التقوا مع الرئيس عبد الفتاح السيسي بوجود ممثل سعودي كبير، وتم الاتفاق على أنه "منذ الآن سيتم تنسيق كل ما يخص مصر وغزة بينهم".

ويؤكد أن المبعوث القطري أعلن باسم الأمير، أن "قطر تعتبر مصر زعيمة العالم العربي".

وفي حديث الكاتب عن الموقف الإسرائيلي من كل ذلك، يرى أنه تطور إيجابي، ذلك أن "مبادرة السلام العربية التي تستند إلى مبادرة السلام السعودية، هي تحقيق حلم قديم لإسرائيل بأن تحظى باعتراف جميع الدول العربية والدول الإسلامية".

ويقول بهذا الصدد، إن "إدخال قطر في الصف من شأنه كبح تأييدها لحماس".

ومن ناحية أخرى، فإن "المساعدة السعودية لمصر هي مساعدة لطرف تهنأ إسرائيل بالتعاون معه، وتخفيض أسعار النفط هو تخفيف اقتصادي علينا، بالضبط كما لم نذرف دمعة واحدة حين تبين أن مكانة بوتين ظهرت كفقاعة"، على حد تعبير بيلين.

ويخلص إلى أنه بعد ذلك كله "يجب أن أعترف بأن الدولة التي تقف وراء كل ذلك التي تقطع أيدي السارقين ولا تسمح للنساء بقيادة السيارات، من الصعب أن أصفق لها".

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٦٣. السفير السوري في لبنان: لن نترك "إسرائيل" تفرح

دعا السفير السوري علي عبد الكريم علي بعد لقاء رئيس "تكتل التغيير والإصلاح" النائب ميشال عون "الجيش اللبناني والقوى الأمنية لأن تتوحد على التنسيق مع سوريا لأن الإرهاب يتهدد البلدين ولتفويت الفرصة على إسرائيل التي تستقوي بهذا الإرهاب." وقال "يجب أن يخرج الجميع من الإرضاء للآخر في محاربة الإرهاب لأن طابخ السم سيأكله قبل إطعامه للآخرين".

ورأى السفير السوري أن "هناك بيئة وطنية كبيرة في لبنان، وسوريا ستكون مع لبنان دائماً، فالمستقبل لنا والسنة الجديدة ستحمل كل معالم الخير للبنان وسوريا والمنطقة، ولن نترك إسرائيل تفرح".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٦٤. تقرير أممي: "إسرائيل" تمنع لجنة تقصي الحقائق من إتمام مهمتها

الغد: أشارت لجنة تقصي الحقائق الدولية بشأن غزة إلى عدم استجابة إسرائيل للتعاون معها بشأن دخول أعضائها إلى مناطق عملها لتتحاور مع الناس حول الحرب وطالبت الشعب بتقديم أي معلومات إلى اللجنة قبل نهاية كانون الثاني المقبل.

وقالت اللجنة في بيان اليوم الثلاثاء في نيويورك وجنيف ووصل (بترا) نسخة منه، إن لجنة الأمم المتحدة المستقلة التي أنشئت بموجب قرار مجلس حقوق الإنسان، تواصل التحقيق بشأن النزاع في غزة عام ٢٠١٤ وتبذل قصارى جهدها للوصول إلى قطاع غزة والضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية والدخول إلى إسرائيل من أجل إتمام مهمتها.

وأضافت "لقد سعت اللجنة مراراً للحصول على موافقة الحكومة الإسرائيلية بالتعاون لتسهيل دخول أعضاء اللجنة حتى يتسنى لهم التحاور مباشرةً مع أكبر عدد من ضحايا الانتهاكات المشتبه بها ومع السلطات المعنية" مشيرا إلى انه "وفي ظل عدم استجابة إسرائيل تسعى اللجنة حثيثاً إلى ضمان تعاون الحكومة المصرية التي أشارت بعد إلى استعدادها لتسهيل سفر أعضاء اللجنة إلى غزة حالما يسمح الوضع الأمني هناك بذلك".

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٦٥. المئات من مسلمي سنغافورة يزورون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: زار المئات من مسلمي سنغافورة المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة. وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي يتعرض فيه المسجد إلى أشرس حملات الاقتحام من المستوطنين بحماية مباشرة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، بالإضافة إلى حملات التهويد التي تنفذ ضد مدينة القدس ومقدساتها.

يذكر أن الرئيس محمود عباس يحرص دائماً على دعوة مسلمي العالم لزيارة القدس والأقصى للاطلاع على ما يتعرض إليه المسجد والمدينة المقدسة من انتهاكات إسرائيلية متواصلة، مع تأكيده الدائم أن زيارة الأقصى والقدس هي للتضامن مع السجين، وليس تطبيعاً مع السجّان.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٦٦. "الوفاء الأوروبية" تقدم مساعدات للاجئين الفلسطينيين في لبنان

بيروت – قدس برس: وصل وفد حملة الوفاء الأوروبية إلى لبنان وبدأ جولته الأولى في منطقة صور في الجنوب اللبناني، حيث قام بزيارة عدد من عائلات النازحين هناك، ووزع المساعدات الإغاثية المتضمنة الطرود الغذائية والبطانيات في منطقة جل البحر.

كما نظمت الحملة، التي انطلقت أمس الاثنين (١٢/٢٢) في لبنان، بالتعاون مع تجمع أطباء فلسطيني سورية في مخيم "البص" للاجئين الفلسطينيين يوما طبيا مجانيا في مركز حمزة الطبي، شارك فيه الأطباء الأعضاء في التجمع في الاختصاصات التالية (جراحة عامة، جراحة كلى ومسالك بولية، أطفال، داخلية)، حيث تم معاينة ٥٤ مريضا من النازحين وتقديم الدواء المجاني لهم، وتم إجراء تصوير صوتي (Eco) لـ ٥ مرضى، وعمليتين من الجراحة الصغرى، وأجريت لبعض المرضى تحاليل طبية.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٦٧. "العربية لحقوق الإنسان": أمن السلطة الفلسطينية يشن حملة اعتقالات في صفوف الطلبة

لندن – قدس برس: أكدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، أنها تتابع "بقلق شديد" استمرار أجهزة أمن السلطة الفلسطينية التدخل في أنشطة الطلبة في مدن الضفة الغربية والقيام بحملات اعتقال تعسفية في صفوف الطلبة قالت بأن لها آثارا مدمرة على تحصيل الطلبة العلمي.

وذكرت المنظمة في بيان لها الثلاثاء (١٢|٢٣) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، أنها وثقت استمرار الأجهزة الأمنية اعتقال ٢٨ طالباً جامعياً دون توجيه أي اتهام ودون التحقيق معهم في

شبهات تتعلق بخرق القانون أو اقتراف جرم يتعلق بالحقوق العامة في الأراضي الفلسطينية أو خارجها. وأشارت إلى ارتكاب كثير من الممارسات المخلة بالبيئة القانونية لاعتقال عدد من الطلبة ومنهم الطالب في الجامعة العربية الأمريكية عصمت قاسم الذي اعتقله جهاز المخابرات العامة من أمام الجامعة دون إبراز مذكرة توقيف أو احتجاز بحقه.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٦٨. تقرير: تخبط إسرائيلي في مواجهة الموقف الأوروبي من حماس

القدس المحتلة – آمال شحادة: نتائج استطلاع الرأي الذي أجري في اليوم التالي لعرض الفلسطينيين مشروع قرار الاعتراف بدولة فلسطين على مجلس الأمن، وبعد أن قررت محكمة العدل الدولية في لوكسمبورغ، إخراج حركة حماس من قائمة التنظيمات الإرهابية، جاءت صادمة. ففي حين اتخذ رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، موقفاً عدائياً حاداً ضد أوروبا، بهدف جعل الجمهور يرى فيه "القائد الصلب الذي لا يخاف أحداً" ويساعده ذلك في الانتخابات المقبلة، تشير نتائج الاستطلاع إلى أن هناك غالبية راسخة من الإسرائيليين تتجاوز ٥٤ في المئة على قناعة بأن إسرائيل بقيادة نتنياهو لن تكون قادرة على التوجه في المسار الصحيح.

هذه النتيجة أشعلت ضوءاً أحمر أمام نتانياهو وأحزاب اليمين، فيما أثارت تفاؤل المعارضة الإسرائيلية من يسار ووسط. فهي تشير في شكل واضح إلى أن السياسة التي يقودها نتنياهو وأدت إلى حملة أوروبية واسعة ضد إسرائيل، زادت من عزلتها ومن كراهية دول العالم لها، وباتت سياسة مضرة بإسرائيل. ومعارضو نتنياهو يحاولون طرح هذا الموضوع كقضية مركزية في الانتخابات المقبلة. ويأملون بأن يكون هو بالذات، ومع أنه يتعلق بالقضية الفلسطينية، الدافع لسقوط حكم نتنياهو بالضربة القاضية.

فهذه النتيجة جاءت على رغم أن نتنياهو، ما زال يتقدم على منافسيه في اليمين واليسار، كأفضل مرشح لرئاسة الحكومة، ولكن هذه النسبة تتماشى والحملة التي تقودها المعارضة ضده وتحذر في مركزها من خطر إبعاد الحملة الهجومية التي يقودها نتنياهو ووزير خارجيته أفيغدور ليبرمان، ضد الدول الأوروبية، والتي وصلت إلى ذروتها بإعلان ليبرمان رفضه استقبال نظيرته السويدية، مارغو والستروم، عندما ستزور إسرائيل في الشهر المقبل، وذلك "عقاباً" على موقف بلادها من دعم مشروع قرار الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية. وما بين شعار الموقف الحازم في وجه "تسونامي كراهية إسرائيل"، كما أسماها اليمين الإسرائيلي وبين عنوان "نتنياهو ككارثة دولية على إسرائيل والعملية

السلمية مفتاح الحل"، والذي تتبناه أحزاب اليسار والمركز، اختلط الملف الأوروبي والدولي بملف المعركة الانتخابية في إسرائيل، ليستفيد كل طرف لمصالحه الانتخابية.

نتنياهو، وبدلاً من تأنيب وزير خارجيته على هذا الموقف غير الديبلوماسي ليثبت بذلك أنه القائد الفعلي للحكومة راح ينافس ليبرمان على موقعه المتطرف ويشتم الأوروبيين ويتهمهم بالنفاق ويساوي بينهم وبين "داعش" و حماس. فهو قال عند استقباله السيناتور الأميركية جوني آرنست: "لقد شاهدنا اليوم أمثلة مزعزعة على النفاق الأوروبي. يبدو أن هناك كثراً من الناس في أوروبا، على الأرض التي ذبح عليها ستة ملايين يهودي، لم يتعلموا شيئاً. لكن، نحن أيضاً تعلمنا. وصداقتنا للولايات المتحدة تتعارض تماماً مع ما نراه في أوروبا". وأضاف: "لقد كانت هناك دعوة في جنيف إلى فتح تحقيق ضد إسرائيل على ارتكاب جرائم حرب، بينما في لوكسمبورغ رفعت المحكمة الأوروبية حماس من قائمة التنظيمات الإرهابية، وهذه هي حماس ذاتها التي ارتكبت جرائم حرب وعمليات إرهابية لا تحصى".

هذا التصريح دفع منافسيه على رئاسة الحكومة إلى الخروج للإعلام بتصريحات تهدف هي الأخرى إلى تعزيز ما جاء في برامجهم الانتخابية ضده. فقد وجه زعيما تحالف "العمل والحركة"، يتسحاق هرتسوغ وتسيبي ليفني، انتقادين شديدي اللهجة لنتنياهو وحملاه المسؤولية عن الأزمة السياسية الدولية التي يدفع إسرائيل إليها. وحذراه من انعكاسات تصريحاته على مستقبل العلاقة بين إسرائيل والمجتمع الدولي. وقالت ليفني أنه "حتى لو كان العالم منافقاً، فهذه ليست خطة عمل لرئيس الحكومة الذي يجب عليه منع ذلك وإجادة العمل على الحلبة الدولية".

هذه الردود الإسرائيلية جاءت محصورة في المعركة الانتخابية، لكن هناك جهات أخرى حذرت من سياسة نتانياهو وليبرمان واليمين تجاه أوروبا، ولكن من منطلق قناعات بأن الوقت حان لدفع العملية السلمية. وقد تحركت هذه الأصوات بعيداً من الحلبة الانتخابية الإسرائيلية عبر مطالبة مباشرة من البرلمان الأوروبي بخطوات تضمن تحريك العملية السلمية والحضّ على الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود الـ٦٧، إلى جانب إسرائيل، كقاعدة لتحريك المفاوضات. والشخصيات التي تطالب ليست فقط من معسكر السلام الإسرائيلي. وأبرز هذه الشخصيات الأديب أ. ب يهوشواع الذي أكد أن السياسية التي تتبعها الحكومة الإسرائيلية هي سياسة مدمرة، وقال إن من واجب إسرائيل أن ترحب بالتحول عند حماس وتعيد الحرارة إلى مسار المفاوضات. ومن وجهة نظر يهوشواع فإن خطوة كهذه تساعد على الطمأنينة بين الفلسطينيين وتحدّ من العمليات التي شهدتها القدس والضفة أخيراً. وفي رأيه فإن الاعتراف بدولة فلسطينية من جانب أوروبا يشكل أملاً للفلسطينيين بعدم اليأس من العملية السلمية، وبأن طريق المفاوضات لا يزال ممكناً وسيقود إلى نتائج ملموسة.

ويضيف يهوشواع: "هناك خوف متزايد، ليس في معسكر السلام فقط، إنما لدى أجزاء واسعة من الجمهور الإسرائيلي، من استمرار التوجه نحو الدولة الواحدة للشعبين، الثنائية القومية، والشعور بأنه يجري سد الطريق أمام حل الدولتين بسبب سياسة الاستيطان الإسرائيلية غير المتوقفة في الضفة. إن عدم قدرة الولايات المتحدة، على رغم كل قوتها وتأثيرها، على وقف الاستيطان على الأقل، يجعل الدولة الثنائية القومية مسألة ملموسة، الأمر الذي سينزل كارثة بإسرائيل وبالفلسطينيين. لذلك، ومن أجل مستقبل الديموقراطية، يتحتم على الدول الديموقراطية في أوروبا محاولة التدخل في شكل أكبر في العملية السلمية". ويرد الأديب الإسرائيلي على الأصوات الرافضة السلام بالقول: "إن التخلي عن إمكان المصالحة والتعايش بيننا وبين الفلسطينيين، يلقي ظلالاً كثيفة على حقيقة وجود إسرائيل، لذلك يجب النهوض بكل قوة ضد هذا التوجه الجديد الذي يقضي نهائياً على آمال السلام. من الواضح أنه حتى لو قررت كل البرلمانات الأوروبية تحديد موعد نهائي لقيام الدولة الفلسطينية على حدود ٦٧، فإن أوروبا لن تستطيع إقامة الدولة بنفسها. فالدولة ستقوم فقط من خلال المفاوضات المباشرة والناشطة مع إسرائيل التي أعربت حكوماتها منذ اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣، عن موافقتها المبدئية على حل الدولتين، لكنها تخوفت من العمل في شكل واضح من أجل تحقيقه. يدعي الفلسطينيون أنهم مطالبون بدفع ثمن اللاسامية القاتلة التي اجتاحت أوروبا في القرن العشرين، والتي جعلت يهود أوروبا يبحثون عن حل راديكالي من خلال إقامة دولة يهودية سيادية في فلسطين. وهناك بعض الحق في طرحهم هذا. لذلك، فإنه ليس من واجب الدول الأوروبية التدخل فقط في شكل حثيث لاستئناف العملية السلمية واستكمالها، إنما من واجبها الأخلاقي عدم ترك الفلسطينيين وحدهم في الصراع من أجل الاستقلال. إن التشجيع الذي نقدمه نحن للبرلمانيين الأوروبيين للاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية إلى جانب إسرائيل هو خطوة أخلاقية ووجودية ليس بالنسبة إلى الفلسطينيين فحسب، إنما، أولاً، بالنسبة إلى الإسرائيليين أنفسهم"، يقول يهوشواع الذي وقف في وجه الهجمة التي تعرض لها مع ألف إسرائيلي من أدباء ومثقفين وكتاب وقّعوا على عريضة طالبوا فيها الاتحاد الأوروبي بالتسريع في الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

في موقف آخر رد على يهوشواع خبير يميني، يعمل في صحيفة "يسرائيل هيوم" التي تعتبر بوقاً لنتنياهو. فقد تساءل دان مرغليت كيف أظهرت إسرائيل أنها متفاجئة من المبادرة الأوروبية وانتقد سياسة الهجوم عليها قائلاً: "منذ انتهاء المحادثات بمبادرة من أبو مازن، حض ديبلوماسيون غربيون نتانياهو على "تقديم شيء" يسمح بمواصلة الحوار، ولكنهم لم يحصلوا على ذلك. لقد وصلت الحكومة إلى باب موصد، وهي تتحمل المسؤولية عن بعض الخطوات، وما حدث اليوم شكل مثالاً حياً. لقد طلبت وزيرة خارجية السويد مارغو والستروم، لقاء وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان خلال

زيارتها إسرائيل، فرفض الطلب. ولم يسأله أحد في الحكومة عمن خوله فعل ذلك. وكان قرر على مسؤوليته الشخصية إعادة السفير الإسرائيلي من استوكهولم لأنه غضب من قرار الحكومة السويدية الاعتراف بفلسطين، والآن يرفض لقاء وزيرة خارجيتها، وهو لا يفهم بتاتاً أنها حين تطلب ذلك، فإن هذا يعني أنها تريد تخفيف العمل الكريه الذي قامت به حكومتها. وأين نتنياهو؟ يتساءل مرغليت، لقد كان عليه الإعلان أنه لا يستطيع السيطرة على ليبرمان الذي يتعامل مع الديبلوماسية الإسرائيلية كأنها ملكه الخاص، وأنه سيلتقي شخصياً الوزيرة السويدية. إلا أن الوقت الحالي هو فترة انتخابات، وعيون «ليكود» لا تتطلع عبثاً إلى اليمين. هل قام أحد ما بإبداء رأيه في السابقة الخطيرة لليبرمان؟ وفي كون وزراء الخارجية سيصلون قريباً ويتوجهون مباشرة إلى رام الله فقط؟ إن ما نشهده هو ظاهرة صمت الغنم، يقول مرغليت، ويضيف: "هناك موجة تسونامي غير عادلة تهب بقوة من أوروبا على إسرائيل، ولكن حكومة نتنياهو لم تُعِد الملاجئ. لقد بات متأخراً الآن الاستعداد، ولكن ليس متأخراً جداً".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٤

٦٩. حماس تكسب معركة ضد إسرائيل في أوروبا

عدنان أبو عامر

بدون مقدمات، قضت المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي يوم الأربعاء ٢٠١٤/١٢/١٧ في قرار قابل للاستئناف، برفع اسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) من القائمة الأوروبية للمنظمات الإرهابية.
وقد توالت ردود الفعل المؤيدة والمنددة بالقرار الأوروبي على حد سواء، وقرأ الكثيرون نتائج متوقعة لها على الصعيدين الفلسطيني الداخلي والأوروبي الخارجي، لكن ذلك يتطلب إعطاء لمحة معلوماتية دقيقة عن طبيعة القرار وحيثياته.

حيثيات معلوماتية

كان الاتحاد الأوروبي قد وضع حركة حماس على قائمة المنظمات الإرهابية عام ٢٠٠٣ بسبب شنها هجمات ضد أهداف إسرائيلية خلال الانتفاضة الثانية التي اندلعت عام ٢٠٠٠، لا سيما لدى اندلاع العمليات الاستشهادية التي كلفت الإسرائيليين مئات القتلى وآلاف الجرحى، وتزامنت مع "فوبيا" الإرهاب التي عمت دول العالم عقب أحداث ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، والحرب على العراق عام ٢٠٠٣.

المحكمة الأوروبية صاحبة القرار –ومقرها لوكسمبورغ– هي ثاني أعلى محكمة في الاتحاد الأوروبي، وقد ألغت لأسباب إجرائية تدابير الاتحاد التي تبقي حركة حماس على القائمة الأوروبية للمنظمات الإرهابية، لكنها أبقت مؤقتاً على وضع الحركة الحالي لفترة ثلاثة أشهر إلى حين البت في الاستئناف، ومن بينها الإبقاء على نتائج التدابير الملغاة مؤقتاً، كتجميد الأموال.

الثابت معلوماتياً أن رفع اسم حماس عن قائمة "الإرهاب" الأوروبية ملزم قانونياً، لأنه صادر عن هيئة قضائية مختصة في الاتحاد لديها اختصاصات قضائية ملزمة للدول الأعضاء، ويبدو من الصعب على الاتحاد أن يعود لنقضه بعد شهرين من تبليغ الجهات المختصة به، لما يتضمنه من شروط معقدة لا تنطبق على حماس.

وأثبت ذات القرار أن الإجراءات القانونية لوضع حماس على قائمة الإرهاب كانت ناقصة، وفيها خلل قانوني غير مقبول على المحكمة، وأن الاستناد إلى قائمة الإرهاب الأميركية لا يكفي دليلا في المحاكم الأوروبية لعدم توافق المعايير الأميركية مع نظيرتها الأوروبية.

كما أن القانون يمنح جميع الأطراف مهلة شهرين بعد إبلاغها بالقرار، من أجل استئنافه أمام محكمة العدل العليا في أوروبا، إما للطعن أو الاعتراض، وهذا يعني أنه يمكن لمجلس الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية في بروكسل أن يعترضا.

وقد أثبت فريق المحامين عن حماس أن المحاكم الأوروبية التي تنظر في قضايا الإرهاب، لا تمتلك الشفافية والإجراءات الصحيحة التي تضمن للمدعى عليه الوقوف للدفاع عن نفسه ورفع اسمه، وهو ما ذكرته المحكمة في قرارها بأن الاتحاد الأوروبي استند في وضع حماس على قائمة الإرهاب إلى تقارير إعلامية لا إلى تحليل مدروس.

هذا الاعتراف الأوروبي يشكل فضيحة أخلاقية للاتحاد الأوروبي لأنه –حسب حيثيات الحكم– بنيت الإجراءات التي اتبعت في عملية اتخاذ القرار بشأن وضع حماس في قائمة الإرهاب، على معلومات غير صحيحة تم الحصول عليها من مصادر إعلامية وشبكة الإنترنت. وهكذا اتضح جلياً أن القرار السابق الذي تم اتخاذه جاء إثر معلومات مغلوطة ودون تأكد، اعتمدت فقط على وسائل الإعلام التي تناهض حماس.

وبما أن الحكم السابق جاء مبنيًا على أسس باطلة، ولم يستند إلى إجراءات صحيحة، فكل ما يبنى عليه باطل، بفعل عدم احترام مجلس الاتحاد الأوروبي إجراءات الإدراج الخاصة بالمؤسسات والكيانات والأفراد، ولذلك فإن القرار بمجرد أن يكون سارياً من المحكمة العليا، فإن حماس بجناحيها السياسي والعسكري وكل المؤسسات التابعة لها والمنبثقة عنها، لم تعد مدرجة على قائمة الإرهاب الأوروبية.

التسويق السياسي

حماس من جهتها رحّبت بالقرار الأوروبي، واعتبرته خطوة في الاتجاه الصحيح، وتصحيحاً لخطأ سابق، باعتبار أن وضع حماس في الماضي على قائمة الإرهاب لم يستند إلى حقائق موضوعية، وكان انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، ويتعارض مع حق الشعوب في مقاومة الاحتلال، وحثت قادة وحكومات الدول الأوروبية على القبول والتعاون مع قرار المحكمة، واتخاذ التدابير اللازمة من أجل قرار سياسي شجاع لإزالة حماس من قائمة الإرهاب.

حماس تشجعت بخطوة إضافية حين اعتبرت أن هذا القرار يفتح صفحة جديدة في علاقتها مع دول الاتحاد الأوروبي، رغم أن العديد من هذه الدول تلتقي ممثلي حماس علناً وسراً، لكن هذا القرار سيشجع هذه الدول على استقبال قادة الحركة على أراضيها وفتح الحوار معها، وهذا انتصار للقضية الفلسطينية.

وأملت حماس من جميع القوى الدولية –بما فيها الولايات المتحدة– أن تتخذ زمام المبادرة لتصحيح خطأ الماضي الذي جاء نتيجة للضغط الإسرائيلي، ولا يمت إلى الحقيقة بصلة، لأن الحركة منذ إنشائها قبل ٢٧ عاماً، تحصر مقاومتها المشروعة داخل الأراضي الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي، وهو حق طبيعي للحركة ولكل الدول الواقعة تحت الاحتلال الأجنبي، ومتوافق تماماً مع القوانين الدينية والدولية، كشأن الدول الأخرى في الشرق والغرب التي قاومته.

وتشعر حماس أنها الآن في بداية طريق جديد وليست في نهايته، وقد تستثمر هذا القرار في المحافل الدولية، وبالذات في مؤسسات الأمم المتحدة، وهي جزء من الرباعية الدولية، وهذا يتطلب من الحركة التأكيد على هويتها كحركة تحرر وطني فلسطيني، وأن مقاومتها للاحتلال هي دفاع مشروع عن النفس.

بدورها تمنت قوى فلسطينية أخرى أن يكون القرار الأوروبي عاملاً مساعداً على الصعيد الفلسطيني لإنهاء الانقسام، واستكمالاً لخطوات استعادة الوحدة الداخلية، بما يعزز من الوضع الفلسطيني في مواجهة الاحتلال والاستيطان، انطلاقاً من كون حماس مكوناً من مكونات حركة التحرر الوطني الفلسطيني. ودعت هذه القوى إلى تفعيل القرار الأوروبي، والتقدم أكثر فأكثر نحو الاعتراف بكامل الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

في الوقت ذاته ورغم صخب الترحيب بالقرار الأوروبي، تبدو حماس حذرة وتدعو إلى التريث في التعاطي مع القرار، وسط مخاوف بألا يعكس تحولات جذرية في التعاطي الأوروبي مع الحركة،

لتزامن القرار مع إحياء حماس لذكرى انطلاقتها الـ٢٧، وسط دعواتها إلى المقاومة المسلحة وتمسكها بالبندقية، وفي ظل الاختلال القائم في موازين القوى والإسناد الإقليمي.

ذات دعوات الحذر الصادرة عن بعض أوساط حماس، تذكر أن الحركة تتواصل فعلياً مع القارة الأوروبية بطريقة مباشرة وغير مباشرة، ويقوم بعض سياسييها بزيارات سرية لبعض العواصم هناك رغم وضعها على قائمة الإرهاب، إلا أن بعض قنوات الاتصال بقيت فاعلة، مما شكل خرقاً للنظرة الأوروبية للحركة، وفتح آفاقاً حول إمكانية الخروج من دائرة التصنيف التي جاءت في ظل ضغوط صهيونية وأميركية.

تسونامي دبلوماسي

اعتُبِر القرار الأوروبي بحق حماس صفعة لإسرائيل وتعرية لانتهاكاتها المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، إلا أنه في الوقت ذاته يحمل دلالات بأن صناع القرار في معظمهم يعون عدالة القضية الفلسطينية، وضاقوا ذرعًا بإسرائيل ومنطقها وسلوكها غير المبرر، لأنها فقدت مصداقيتها أمام العالم فلم يعد أحد يصدقها.

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من جهته هاجم دول الاتحاد الأوروبي بعد قرار المحكمة، زاعماً أن الصداقة التي تجمع أوروبا وإسرائيل تتعارض تماماً مع القرار الذي اعتبره مثالاً مزعجاً للغاية عما اعتبره "نفاقا" أوروبيا، عقب دعوة في جنيف لفتح تحقيق ضد إسرائيل بشأن ارتكابها جرائم حرب.

ووصفت أوساط سياسية إسرائيلية القرار بأنه "تسونامي" في علاقات إسرائيل بأوروبا، وإنجاز للفلسطينيين، ونقطة تحول في الصراع، ونددت به، مناشدة الدول الأوروبية التعاون في محاربة العدو المشترك وهو الحركات الإسلامية. واعترفت هذه الأوساط بأن إسرائيل تواجه هذه الأيام هجوماً سياسياً غير مسبوق في حجمه، وتبدو عاجزة دبلوماسياً في مواجهة اليوم الدراماتيكي السياسي الدولي.

ولم يجد وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان رداً على القرار الأوروبي سوى تكرار سمفونية أنه "لا فرق بين حماس وداعش والقاعدة"، باعتبار أنها تنظيمات متشابهة وبأيدولوجية واحدة. لكن أوساطاً في الخارجية الإسرائيلية تخوفت من أن يكون القرار الذي وصفته بأنه "جائزة"، مقدمة لقرارات أشد خطورة لدعم تنظيمات معادية لإسرائيل، ودعت إلى إجراء تعديل فوري على القرار، وإعادة إدراج حماس في قائمة "الإرهاب".

ولم تكتف إسرائيل بتصريحات إعلامية منددة بالقرار الأوروبي، بل اجتمع موظفون كبار في الخارجية الإسرائيلية بسفراء من الاتحاد الأوروبي في تل أبيب، ونقلوا لهم خيبة الأمل الشديدة من قرار المحكمة، وطالبوا الاتحاد بأن يتحرك فوراً لإعادة حماس إلى قائمة "الإرهاب".

الواضح أن الموقف الإسرائيلي من قرار أوروبا تجاه حماس شكل كرة ثلج تتدحرج مع اعتراف البرلمانات الأوروبية بدولة فلسطين، وهي قرارات عكست يأس الأوروبيين من فشل مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وشكلت إقراراً إسرائيلياً بتآكل مكانتها الدولية، بسبب ما يعتبره قطاع واسع من الإسرائيليين "بالسياسة الخرقاء" التي تتبعها حكومة نتنياهو.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٧٠. الآن فهمت... لماذا/ وكيف أضاع الفلسطينيون فلسطين!!

د. غازي حمد

ترددت كثيرا قبل أن أكتب هذا العنوان "الفج" !! مسحته أكثر من مرة وأعدت كتابته , لكن في كل مرة أراجع قراءة المقال يقفز العنوان الى ذهني ويجرني اليه جرا !!

هذا العنوان داهمني بينما كنت أحضر اجتماعا لبعض القوى السياسية. كنت استمع إليها وهي تناقش لأكثر من ثلاث ساعات، بدت أنها عقيمة، تائهة، لا طعم لها ولا لون.

ليست المرة الأولى التي اجلس فيها واخرج بهذا الانطباع المعكر للمزاج. سبق أن شاركت في حوارات، سواء ثنائية بين فتح وحماس أو حوارات "وطنية " تجمع الكل .. وحضرت العشرات من المؤتمرات والندوات وحلقات "العصف الفكري "، لكن هذه المرة طغي علي حزن عميق، وبدأت المشاعر تجتاحني: ماذا يقول هؤلاء؟ ماذا يصنعون؟ أي وقت يضيعون؟؟، في أي عالم يعيشون؟ فجأة قفز إلى خاطري بدون استئذان: الآن فهمت لماذا ضاعت فلسطين؟

كان خاطرا مرعبا ومخيفا. لم يعد لدي أدنى شك بان مثل هذه الجلسات/ النقاشات العقيمة تكررت آلاف المرات، لا شيء سوى مضغ الكلام واجترار الماضي والهروب من مواجهة الحقائق.

استرجعت في ذهني الكثير من اللقاءات والاتفاقات والتفاهمات التي وقعت منذ العام ١٩٩٣ وحتى اتفاق الشاطئ ٢٠١٤ .. مرت في لحظة وتلاشت.

بدا لي أننا أضعنا عشرات السنين في مماحكات وخلافات واختلاف على النصوص لم توصلنا إلا إلى مزيد من الاحتقان والحلول المجزأة الفاشلة. ولان الأمور بمآلاتها، انظر أين وصلنا في العملية السياسية بعد عشرين عاما من الفشل والبحث عن منجزات ورقية، وانظر إلى وضع السلطة من

حيث ضعفها وهزالها، وانظر إلى الانقسام السياسي والمجتمعي وكم احتدت بيننا الخلافات حتى صارت تقليدا لا غنى عنه؟

أي مصيبة صنعها الفلسطينيون بأنفسهم ولأنفسهم !!

كنا دوما نحمل الأنظمة العربية مسئولية ضياع فلسطين، وهو امر لا جدال فيه، وكنا أيضا نحمل الأنظمة الغربية على تواطؤها ودعمها اللامحدود لإسرائيل .. لكن ماذا عن نصيبنا في تحمل المسئولية؟

صحيح أننا – كفلسطينيين – قاتلنا وجاهدنا وقدمنا نموذجا عظيما في التضحية وصنعنا ثورة بعد ثورة، وانتفاضة بعد انتفاضة، وطرقنا أبواب الدول وجبنا العواصم بحثا عن التأييد، وصفق لنا الكثيرون في المحافل الدولية، وحصلنا على اعترافات "نظرية " بالدولة .. لكن أين النتيجة العملية على ارض الواقع؟ أين هو التمدد الفلسطيني – بعد ٦٥ عاما – مقابل السرطان الاحتلالي ؟ أين هي مقومات النصر وحقائق التحرر التي ننثرها في فضاء الشعارات ؟؟ أين هو مكمن الخلل بعد هذه "الجبال " من التضحيات وهذه المساحات الكبرى من الجهد السياسي ؟؟

الغريب انه بعد حرب ضروس امتدت خمسين يوما (وهي مثار فخر للصمود والبطولة) لم تكن مطالبنا تنم إلا عن غياب الأفق السياسي والاستراتيجي: فتح معابر وتوسيع مساحة الصيد البحري !!

الغريب أن الكل يعتقد أنه قريب من تحقيق الهدف: (فتح) تظن أنها قاب قوسين أو أدنى من الدولة , و(حماس) تعتقد أنه ليس بينها وبين وتحرير فلسطين إلا شراك النعل !! .

بدل أن نحصل الدولة(الوطن) كحق تاريخي أصبحنا نتوخاه في قرار أممي غير قابل للتطبيق !!

لا يمكن لفلسطين أن تحرر أو تبنى بهذه الطريقة العفوية المنقوصة البعيدة عن التخطيط العميق والتحضير القوى والعمل الوطني المشترك والممتد والمتراكم. إنها تتحول إلى مجرد أمنيات لا أكثر. هذا لا يعني أنني أقلل من قيمة ما يقوم به كل طرف لكن تشتت الاتجاهات وتفرق الجهود سيوصلنا إلى نتائج عكسية.

**** لماذا وكيف ضاعت جهودنا؟**

باختصار لان الفلسطينيين فقدوا ركنين من أركان الوطن: الرؤية الاستراتيجية والإجماع الوطني. ومن ثم تفرقت بهم السبل. تنقلوا – أو قل تشتتوا– بين مربعات متناقضة استنزفت طاقاتهم وبددت قدراتهم .. تنقلوا بين الحل الانتقالي والنهائي .. بين السلطة والمقاومة .. بين السلطة والمنظمة ..

بين مشروع الدولة ومشروع التحرر .. بين الاستراتيجية والتكتيك .. بين الشرعية واللاشرعية , تاهوا بين المصالحة والانقسام....

هذه المعضلة فاقمت من خلافات الفلسطينيين حتى صاروا نموذجا في احتراف وصناعة الخلاف. فتجدنا نختلف على كل شيء، من مشروع التحرير / الدولة وحتى جرة الغاز !! وهذه جرجرتنا إلى الغرق في التفاصيل الصغيرة التي أرهقتنا وحجبت عنا التفكير في القضايا الاستراتيجية.

إن غياب الرؤية الاستراتيجية كارثة وطنية يتحمل مسئوليتها الجميع.

الرئيس أبو مازن يهرول بين العواصم بحثا عن تواقيع لدولة (لا توجد على الأرض)، فيما الفصائل تنظر وتترقب من بعيد، بلا مشاركة، وكأنه مصير يصنع من خلف ظهورهم.

(فتح) تسير في ركاب المفاوضات السياسية وكأنها قدر محتوم لا فكاك منه، و(حماس) تتشبث بالمقاومة ولا ترى غيرها. لا (حماس) تنتفع بقوة (فتح) السياسية، ولا (فتح) تنتفع بقوة (حماس) العسكرية المقاومة .. النتيجة: كيف ينتفع الوطن من خياريهما إذا كانت اليد الواحدة لا تصفق؟؟

حماس تصفق– بيد واحدة– في مهرجاناتها وتتغنى ببطولاتها وتسمع لذاتها وتنعت الآخر بالسقوط والتنازل , وفتح تصفق – بيد واحدة– في مجالسها المركزية والثورية وتتلقى تقارير مجللة بالسواد عن حماس وصنائعها !!

هل حماس تريد فتح ضعيفة موزعة على تيارات .. وهل تريد فتح حماس معزولة خارج نطاق التردد السياسي؟ معادلة مجبولة على الفشل والمراهقة السياسية.

بدل أن يتمركز الصراع ضد الاحتلال، تحول إلى أن يصبح فلسطينيا بامتياز، صراع الخيارات، الذي يراد له أن يبرز من هو الأقدر على الإثبات أن خياره هو الأفضل وأن خيار الآخر هو الفاشل؟ كم استغرقت منا هذه المعركة كل هذه السنوات دون أن نحسم من المنتصر في خياراته؟ وهل مطلوب منا أن نفعل ذلك ؟.

الاحتلال استفاد كثيرا من هذه المنازعات، وحارب كل طرف بما يناسبه. حارب فتح وسلطتها بالمماطلة والخداع وتضييق الخناق عليها وتحويلها إلى سلطة وظيفية، وحارب حماس بعزلها في غزة واشغالها بالإعمار والحصار، فأصبح لكل طرف "وجهته " الخاصة وحساباته في الصراع.

اليوم وصلنا إلى مواجهة الحقائق المرة !! كل شيء متوقف ومعلق/فاشل: مفاوضات، مصالحة، حكومة، وشعب محتار محبط.

**** الحل السحري: حكومة وحدة !!!**

لم نعد نرى شيئا ناجحا ولا قابلا للتطور والنجاح اللهم إلا الجلد والتحطيم. حتى الحكومة (الوليدة) التي لم يمض على تشكيلها أشهر معدودة، سلخنا جلدها (ولعنا أبوها) ونحن نقول إنها فاشلة وعاجزة. " طيب، أعطوني حكومة واحدة رضي عنها الشعب الفلسطيني منذ العام ٩٤ !!

جربنا حكومة فتح فلصق بها الفساد والترهل الأمني والإداري، وجاءت حكومة الوحدة الوطنية فلم تلبث أن أعدمت بعد شهرين، ثم حكومة حماس التي لازمتها الحروب والحصار .. ثم جئنا بحكومة الوفاق (بعد سبع سنوات من الجدل والحوار) فقلنا عنها هزيلة وعاجزة .. قلنا نهرب إلى الأمام، واكتشفنا إكسير الحياة السحري " هلموا بنا يا قوم الى حكومة وحدة وطنية فهى المنقذ "!! .. حتى لو شكلوا حكومة وحدة وطنية فهل ستكون "سوبرمان " تتفكك على يديها كل العقد؟

أن المصيبة أكبر من قصة حكومة لأنها تضرب في أعصاب الوطن الممزق.

إننا – كعادتنا – نهرب من فشل إلى فشل أقسى !!

ثم التفتنا إلى عملية الإعمار – مع تقديري لكل الانتقادات لها – وبدأنا في سن السكاكين , واصبح الكل يتبارى في إبراز مواهبه "الكلامية " البليغة , وتسللت إلينا عقلية المؤامرة وبدأنا في لعنها طعنها والإرجاف بها دون علم ودون طرح بديل عملي.

في كثير من الأحيان نتحول إلى عدميين: نلعن كل شيء .. نرفض كل شيء .. نتشكك في كل شيء. لا أحد يطرح بديلا واقعيا ولا تغييرا إيجابيا شموليا. ليست إلا لغة الرفض والشك التي تتلبسنا حتى في أدق تفاصيل حياتنا. لهذا نحن نفشل ونعيد استنساخ الفشل (نتلذذ بالألم والمظلومية)، نقولبه في أشكال والوان أخرى. نعود فنشكو ونتذمر ... ثم نشكو ونتذمر، ثم نرقع فشلنا بفشل أكبر.

ثم نعود فنشكو ونتذمر !!

المرهق أن كرة (الفشل) تتدحرج كل يوم من مربع لآخر !!

من يفشل يجد من يتربص به .. يفرح ويتشمت به، لا أحد يمد له يد المساعدة لإنقاذه، لا أحد يترفق به، لا أحد يقدم له العون والنصيحة، لذا يستمر في فشله أكثر فأكثر

لهذا – بعد ٦ عقود – ضاعت فلسطين وتوزع دمها بين القبائل/الفصائل !!

واعذروني إن جاء فهمي متأخرا !!

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/١٢/٢١

٧١. معركة القيادة الفلسطينية في مجلس الأمن الدولي

ماجد كيالي

لم يكن من المتوقّع أن تصمد القيادة الفلسطينية في مواجهة الضغوط الدولية (وربما العربية أيضاً) المتعلقة بإدخال تعديلات على مشروع القرار الذي قدمته إلى مجلس الأمن الدولي، والخاص بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. هذا لا يتعلق بوجهة نظر مسبقة تجاه السياسة التي تنتهجها هذه القيادة، ولا نتاج معرفة بمآلات الاختبارات التي سبق أن تنازلت إزاءها، وإنما لأنها من الأصل لم تهيئ شعبها، ولا حتى الكيانات السياسية القائمة (المنظمة والسلطة والفصائل) على الأقل، لمتطلبات مثل هذه النقلة، أو تحصينها في مواجهة التداعيات التي قد تنجم عنها، كأنها تذهب نحو هذا التحدي من دون أن تعنيه تماماً.

واضح أن قيادة الفلسطينيين ما زالت تراهن، في سياساتها وخياراتها التفاوضية، على العامل الدولي، والأميركي خاصة، بالنظر إلى قناعة مفادها أنه من دون أخذ هذا الأمر بعين الاعتبار يصعب حمل إسرائيل على تقديم أي شيء لتسيير عملية التسوية، بخاصة في ظروف لا تتوفر فيها موازين القوى المناسبة لحملها على ذلك. بيد أن مشكلة القيادة الفلسطينية، في هكذا رهان، أنها تفرّط، وفي شكل مسبق، بأسلحتها، أو بأوراق القوة الظاهرة، أو الكامنة، التي يمكن أن تمتلكها وأن تستثمرها، ومن ضمنها وجود كيانات سياسية فاعلة، وإجماعات وطنية، والاستناد إلى مرجعية الشرعية الدولية، والتساوق مع التغيرات الدولية والعربية، واستثمار تعزيز مسارات مقاطعة إسرائيل ونزع الشرعية عنها. وهكذا فإن القيادة الفلسطينية ما كانت أصلاً بحاجة لإدخال تعديلات على مشروع القرار العتيد لسبب بسيط مفاده أن المعركة في مجلس الأمن الدولي هي مجرد معركة سياسية ومعنوية، لإثبات الحق الفلسطيني في هذا المحفل الدولي، بمعنى أن خوضها على أساس التنازل عن هذا الحق يجعلها من دون معنى أو جدوى، بخاصة أن هذه القيادة لا تستند ولا تبني ولا تستثمر على ما راكمته المنظمة الأممية من قرارات منذ ولادة القضية الفلسطينية (١٩٤٨).

المشكلة أن القيادة الفلسطينية تعلل التنازل الحاصل في دعوى تجنّب «الفيتو» الأميركي، علماً أن التجربة مع الإدارات الأميركية أثبتت أنها ليست في وارد الضغط على إسرائيل، فهذا حصل مع إدارة كلينتون، في «اتفاق أوسلو»، ومع إدارة بوش في خطة «خريطة الطريق»، ومع الإدارة الحالية التي أخفقت في حمل إسرائيل على إبداء أي تجاوب مع حقوق الفلسطينيين، ومن بينها الوقف الجزئي والموقت للاستيطان. والقصد أن هذه التجربة تفيد بأن استمرار نهج التنازل عن الحقوق الفلسطينية لا يفيد، طالما أن الولايات المتحدة لا تفعل شيئاً إزاء تعنت إسرائيل وصلفها. فوق ذلك فإن هذا الوضع يطرح التساؤل عن العقلية التي تدير بها هذه القيادة العملية التفاوضية، فإذا كانت هذه

التنازلات، التي ترسم في الواقع خطوطاً تفاوضية جديدة، قدمت لمجرد استصدار قرار في مجلس الأمن الدولي، وإرضاء للولايات المتحدة، فإلى أين يمكن أن يصل سقف التنازلات في المفاوضات إذاً؟

فضلاً عن ذلك فإن القيادة الفلسطينية بدت، في مشروع القرار المقدم (نشرته صحيفة «الأيام» في رام الله في ١٢/١٩)، كأنها تتنازل سلفاً ومجاناً عن السقف الذي حددته الشرعية الدولية للحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، بما فيها القرارات التي أصدرها مجلس الأمن الدولي ذاته. وربما يجدر التنويه هنا أننا نتحدث وفق مستوى الصراع المتعلق بانسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، أي وفق المنطق الذي تأسست عليه فكرة التسوية الجارية، بغض النظر عن رأينا فيه. وينجم عن ذلك أن القيادة الفلسطينية لم تتراجع فقط عن سقف المرجعيات الدولية، ومن ضمنها القراران ١٨١ (لعام ١٩٤٧) و ١٩٤ (لعام ١٩٤٩) المتعلقان بإقامة الدولة الفلسطينية على مساحة ٤٥ بالمئة من أرض فلسطين، وحق العودة للاجئين، وإنما هي تراجعت أيضاً عن سقف القرارات المتعلقة بضرورة انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧، وضمنها القدس الشرقية، بحيث إن إسرائيل بعد أن انتزعت قرار التسليم بحقها في أراضي ١٩٤٨ باتت تنازع الفلسطينيين على حقهم في أراضي الضفة أيضاً، وهو ما كان تم ترسيمه في اتفاق أوسلو الذي لم يحدد مكانة إسرائيل كدولة استعمارية ولا الأراضي الفلسطينية كأراضٍ محتلة!

وفي شكل أكثر تحديداً فقد اعتورت نص المشروع المقدم إلى مجلس الأمن الدولي، والذي سيخضع إلى مزيد من «التشذيب»، العديد من المشكلات التي تنتقص من الحقوق الفلسطينية. ويمكن تمثل ذلك، أولاً، بقبول الفلسطينيين، وفي شكل مسبق، التفاوض على تبادل أراضٍ في الضفة، وهو بند ملطف يوحي بالاستعداد لتقبل عدم انسحاب إسرائيل من كامل الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، والرضوخ لاعتباراتها في هذا الأمر. وثانياً، بالحديث عن اعتبار القدس بمثابة عاصمة للدولتين، وقد تم صوغ ذلك بكلام عمومي يوحي بالاستعداد لإمكان التنازل عن الحق الفلسطيني في القدس الشرقية. وثالثاً، في مطالبة الطرفين، وكأنهما على قدم المساواة، بالكف عن الإجراءات الأحادية، وهو كلام يجحف الفلسطينيين، الذين لا يمونون، ولا يسيطرون على شيء في الأراضي المحتلة. وفي الواقع، فإن تناول القضية على هذا النحو يبرئ أو يخفف من مسؤولية إسرائيل عن أنشطتها الاستيطانية وعن الجدار الفاصل، التي لا يقر العالم بشرعيتها! رابعاً، أما بالنسبة إلى قضية اللاجئين فقد بدا واضحاً أن الإشارة الخجولة إلى القرار ١٩٤، الخاص بوجوب عودة اللاجئين، أفرغت من مضمونها بعد أن تم ربطها بنصوص «مبادرة السلام العربية» (٢٠٠٢)، والتي تجعل من هذا الحق رهناً بموافقة إسرائيل، علماً أن هذه كانت رفضت المبادرة جملة وتفصيلاً. خامساً، تضمن

القرار بنداً غريباً، أو ساذجاً، ينص على انسحاب تدريجي لقوات الأمن الإسرائيلية من الأراضي الفلسطينية خلال فترة لا تتجاوز نهاية ٢٠١٧، من دون أي تحديد لسبب اختيار هذا التاريخ، وما الذي يجعل إسرائيل بحاجة إلى كل هذا الوقت.

فوق كل ذلك فإن مشكلة القيادة الفلسطينية أنها تنطلق في نقل قضيتها إلى مجلس الأمن الدولي وكأن هذه المعركة هي كل شيء، أو كأن مصير قضية فلسطين سيتم تحديده في هذا المجلس، علماً أنه لا يوجد في الواقع الدولي والإقليمي والعربي ما يفيد بذلك، وبالخصوص في هذه المرحلة، وبالنظر إلى الاضطراب الحاصل في العالم العربي.

والحال هذه، فإن نتيجة عرض القرار في شكله الحالي على مجلس الأمن، مهما كانت، لن تغير من واقع الشعب الفلسطيني، لا داخل الأرض المحتلة ولا خارجها، لأنه يُبنى على الإقرار بتآكل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ولأن إسرائيل ما زالت غير مهيأة حتى في الحد الأدنى للتسوية التي تسمح بقيام كيان فلسطيني مستقل.

وفي هذا الإطار، ربما الأنسب للقيادة الفلسطينية أن تدرك بأن مهمتها، حتى في توجّهها نحو التسوية، تتمثل في التشبّث بتأسيس ذلك على العدل، ولو النسبي، وليس الرضوخ لإملاءات إسرائيل، التي تسعى إلى صوغ تسوية تتأسس على الظلم وحقائق القوة والأمر الواقع، أي أن مهمتها شيء ومهمة إسرائيل شيء آخر.

كما من المفيد أن تدرك هذه القيادة أن التوجه نحو مجلس الأمن لا يشكل بديلاً عن وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، التي أطاحت منذ زمن باتفاق أوسلو، ولا بديلاً عن تركيز الجهود لرفع الحصار عن غزة، وتعزيز المقاومة الشعبية، والاستثمار في حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل ونزع الشرعية عنها. وبالتأكيد فإن هذا التوجه ليس بديلاً عن إعادة بناء الكيانات السياسية للفلسطينيين، أي المنظمة والسلطة والفصائل، وتجديد فعاليتها وحيويتها، ومن ضمن ذلك ترميم إجماعاتهم الوطنية.

أخيراً، قد يجدر بالفلسطينيين أن يتذكروا، مع كل ما تقدم، أن إسرائيل لا يمكن أن تقدم لهم شيئاً، كرمى لعيونهم، أو لمجرد صدور قرار من مجلس الأمن، أو بسبب التنسيق الأمني، أو استجابة للتوسلات والتنازلات، وأن هذا سيحصل فقط بالاستناد إلى القوة الكيانية والوطنية الفلسطينيتين، في تضافرها مع عوامل أخرى، تتمثل بتغير المعطيات الدولية أو العربية، وبتغير القيم الثقافية والسياسية في إسرائيل، أما في غير هذه الأحوال فإن أي تحرك هو مجرد شغل في السياسة لا أكثر، ولا ينبغي التعويل عليه، لا سيما إذا لم يكن منبثقاً من رؤية استراتيجية سياسية وكفاحية.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٧٢. كاريكاتير:

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٢/٢٤